

العدد الـ ١٤ - محرم ١٤٤٠
تشرين الأول ٢٠١٨

قوارير

مجلة نسوية ثقافية عامة تصدر عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة (رقم الأيداع ٢٢٥١ دار الكتب والوثائق)

عدد خاص

الطفولة في عاشوراء
دموع وإرث تتناقله الأجيال

استفتاءات في زيارة المرأة
لمجالس العزاء الحسينية

في نتاجات الادباء والمبدعين
واقعة الطف..
رمز ثوري وإنساني

مركز الحوراء زينب عليها السلام..

عطاء يرتقي بالمرأة نحو منابع المعارف





15

التكيا الحسينية..
قدسية وجهال
تحاكي واقعة الطف



23

الاعلامية الحربية..
تجارب وتضحيات
بجسم الوطن



33

في
حب الحسين



47

مللا يوسف..
فتاة تحدث الراهب بقوة
صوتها



61

مشيرات
الخوف



06

رسائل السجاد.. | مصداق فقه الأخوة

هيئة التحرير

هيئة التحرير
عدوية الهلالي
ميساء الهلالي
ساجدة ناهي
زهراء الكناني

مدير التحرير
ايمان الحجيمي
الايخارج والتصميم
ريا الكيال

رئيس التحرير
سعاد البياتي
المدقق اللغوي
محمد الصفار



سيد الظمأ

يا قربةً لدموع نهرِي
من جودها أضرفتُ فجرِي
حلمُ الترابيّين يوقدهُ الندي
برماد ذعري
وبشارةُ الآتين يحرسها الأسي
ويميحُ قُرِّي
يا قربةً قدحتُ فمَ الغيمات
واشتعلتُ بصدري
ولسوء حظِّ سهامها
لأن من عينيَّ تجري

أبيات من قصيدة فائقة الروعة للشاعر وهاب شريف.. في وصف القربة، ولعلني اضيف كلمات الرثاء والحب لها ولحاملها بعدما احدثت في كياني خفقات الرهبة والشوق حينما مررت بها وسقتني من رحيق عذبتها ذات صدفة، وهي تدور بعذوبة في اروقة مضيفك سيدي يا ابا الفضل، ثمنت بها اقداري كلها في كفة وهذه الشربة في كفة الترحيح الاولى، فمن اديم العطاء المحمدي السخي الذي لا يضاويه عطاء، ولا توازيه حكايات الوفاء، ارتشفت ماءها ويدي وشفتاي ترتعش خجلاً من عطائك النفيس والمقدس ايتها القربة السعيدة، كيف تجرأت حينما اذهلت في حضرة وجودك امامي ولم اقف اجلالاً لك وانت تقتربين مني في ذلك اليوم الملهب؟ وانت تمنحيني عبثاً لذيذاً من جودك الأشهى.. كيف لم اشعر بوجودك الا حينما اقتربت وشممت فيك رائحة الوفاء والكبرياء؟، فلقد كنت رفيقة وانيسة لدعائي في حضرة القمر الهاشمي، اراها معلقة في فضاء الشجاعة والسطوع الالهي في باب ساقى العطاشى.. مرات عديدة نظرت اليك من بعيد حينما تعدو بي خطواتي نحو باب الحوائج في الليل الهادئ الا من ترانيم الكلمات الصادقة اليك لتحنو عليّ نحو مجدك العالي سيدي يا ابا الفضل، كيف لي ان اصف ماتعلقت بك عشقا واخلصاً ودرباً من الشقاء والعز؟، من الحيرة والاقدام كيف تلازمت هاتان الصفتان في اديم رحلتك الى الله، في لحظات الشهادة الخالدة وانت واياها ترسم بخطوط البسالة النادرة اسطورة الزمن اللامتهي التي كللتها تلك القربة الحانية عطاءً وسخاءً بنور الكبرياء ياسيد الظمأ.

سعاد البياتي



القرآن الناطق..

مسيرة فلسفة وحكمة



(رأسه الشريف على الرمح يرتل القرآن).. شعار كتب على لأثبات رفرقت في ليلة التاسع من محرم رفعها شباب مدينة كربلاء ليشكلوا مسيرة شبابية تجسد فلسفة وحكمة نطق رأس الحسين الشريف (عليه السلام).. ، كانوا يسيرون بشكل منظم، يحثون الخطي ضمن سير بقية المواكب الحسينية، ما يميزهم هو هيتهم ، وحملهم لكتاب الله بين أيديهم وعلى رؤوسهم ، فيما صوت القرآن الكريم يعلو من مكبرات الصوت طول فترة المسيرة، فيبعث ذلك الوجود - لآيات كتاب الله - الرهبة في الأجواء والخشوع في النفوس للصوت الذي انخفضت لوجوده بقية الأصوات.



فالإمام خرج لإصلاح أمة جده لا طالباً لمال ولا منصب. وأضاف جبر " الهدف من مسيرتنا نشر المفاهيم والقواعد التي يجب أن نقرأها في القرآن ونطبقها على أرض الواقع لا أن نهمله ونركنه على الرف فالحسين لم يخرج لنضرب الصدور بذكره فحسب، بل نسير على نهج جده محمد وكتاب الله وعترته من بعده، فهناك طقوس طفحت على القاع لا تمت الى واقعة الطف كأنها للاستعراض فحسب، وهذا ما يرفضه الحسين (عليه السلام) لذا يتوجب علينا أن ندرس حياة هذا الإمام وفضائله وما قدمه خلال عمره الشريف، ولأجل هذا انطلقت مسيرتنا برسالتها الابية".

خشوع ورهبة

شموع اوقدتها الصغار، وشباب رفعوا القرآن على رؤوسهم وفي مقدمتهم مجسم كبير له، ومن بعده رمح تلالاً في كبد السماء رفع على قناته مجسم آخر يرمز للرأس الشريف، ومكبرات صوت ترتل سورة الكهف كل تلك الطقوس تبعث الخشوع والرهبة لمن يصطف واقفا ليمر ذلك الموكب العظيم فيشعره بأن الراس يتلو القرآن فعلا وليس مكر الصوت فيعيش واقعة الطف من جديد، وهي فعلا من جديد لأنها تتجدد بإحيائها. يصمت الجميع وتخفت الاصوات ويعمّ السكون في المكان احتراماً للقرآن الكريم، حيث يكون حضورهم لافتاً. ضمت مسيرة القرآن الناطق اعداداً متفاوتة على مدار ثلاث سنوات من المشاركين، ففي عامها الاول شارك 150، و الثاني 260 والعام الثالث 300 شاب، بينهم اطفال وصبيه، و منهم عرب واجانب، هاموا بحب الحسين (عليه السلام) فلبوا نداء برحابة صدر للمشاركة في حمل كتاب الله للسير به نحو خطى النور.

زهراء الكناني

يخيّل لمن يراهم انهم يقولون تنبهوا يا أهل العالم هو والله والقرآن من الثقيلين الذين لن ينفصلا حتى ورود الحوض" وأنه - الحسين سلام الله عليه - قولاً وفعلاً هو ترجمان لقرآن ناطق لم ولن ينفصل عن تلاوته والعمل به طول حياته وحتى بعد مماته. وكأن تلاوة رأسه الشريف للقرآن وهو على ذلك الرمح ما هي إلا آخر توصياته لنا أن عليكم بالقرآن، ألزموه تسلموا ويسلم زمانكم. وليؤكد لنا أن ما نقوله - نحن أهل البيت - ونعمل به هو من القرآن والقرآن من عند الله.

كربلاء تنبض بالحسين

ولتسليط الضوء على هذه المسيرة القرآنية التقت (قوارير) بالشاب علي جبار جودة منظم وصاحب الفكرة ليحدثنا عنها قائلاً: "تنقل الروايات قصة ليلة التاسع عما حدث في معسكر سيد الشهداء (عليه السلام) ومعسكر ابن زياد، حيث اطفأت مشاعل النار وصدحت اصوات آل بيت النبي عليهم السلام وجميع من كان في معسكره بتلاوة القرآن الكريم للتقرب من الله تعالى فكان دويهم كدوي النحل، فيما انشغل معسكر ابن زياد بقرع الطبوع والرقص والعريضة طوال الليل. وحينما رتل رأس ابي عبد الله (عليه السلام) القرآن بسورة الكهف وهو مقطوع مرفوع على الرمح يسير مع ركب ضعته الاسارى .

ارتأيت تمثيل تلك الواقعة لكن بصورة مختلفة وذلك بتجسيد مسيرة شبابية تحمل كتاب الله ومجسم للرأس الشريف مع مكبرات صوت بتلاوة القرآن الكريم لسورة الكهف. فكانت هذه المسيرة في مقدمة الشعائر الحسينية شارك بها الاطفال والشباب لتكون رسالة محمدية حملت بطياتها الكثير من القيم لشباب ساروا خلف نهج الفكر والاسلام ليشكلوا نموذج حي من الشباب الهادف الواعي ولتكون ذخراً للأجيال

حينما ذكر امير المؤمنين
(عليه السلام) قوله لمالك
الأشتر في كتاب نهج
البلاغة (إن الناس صنفان:
إما أخ لك في الدين أو
نظير لك في الخلق)
فقد اعطي إشارة قوية
جدا حول مدى الارتباط
الذي يمنحه الدين للناس,
وكلمة (أخ) كانت مصداقاً
لهذه الإشارة بحكم
طبيعة هذه العلاقة وما
تشتمل عليه من أبعاد
مصيرية, وما ترمز له من
لحمة وتماسك فضلا عن
كم العاطفة التي تتدفق
من أصل هذه العلاقة.

رسائل السجاد.. مصدق فقه الأخوة



((حق الأخ))

مهمة أخرى وهي التفاعل والتناغم مع ما نكتب، ولأن الأدب هو مرآة الإنسان بانعكاس الكلمة فنجد أن الأخوة أخذت حيزاً كافياً في نتاج الأدباء والمفكرين كونها علاقة متعددة المزايا، وفي صدد الأقوال المأثورة والحكم الشعبية فقد أكسبت هذه العلاقة ملامح أنيقة، وبالعودة إلى أهم منظومة فكرية ونفسية تمنح الإنسان البعد التكاملي في مسيرته الدنيوية (القرآن الكريم) فقد وردت كثيراً من الآيات التي بينت عمق هذه المفردة -الأخوة- وشبهت بجملة من الإشارات المباشرة لتعزيز الارتباط بين المؤمنين باستخدامها، فقد أعطت الآية الكريمة (إنما المؤمنون أخوة) دلالة واضحة على أهمية الصفات الأخوية ومزاياها الغنية وضرورة توفرها في العبد المؤمن أثناء تعامله مع الآخر.

يرتبط الناس ببعضهم بجملة من العلاقات المتباينة في قوة تماسكها وطبيعتها وذلك لأن الإنسان بطبيعته كائن اجتماعي يحتاج للآخرين؛ كي يتعايش مع مختلف الظروف، كعلاقتنا مع الأصدقاء والزلاء والجيران، وتحتاج هذه العلاقات إلى روابط قوية للحفاظ على ديمومتها واستقرارها، فمهما بلغت من التلاحم تظل مجهولة المصير لأن الرابطة يكون السلوك والموقف وهما متغيران، أما علاقتنا التي توحدنا برابطة الدم وهو أمر ثابت فهي قطعاً لا تحتاج إلى ما تحتاجه الارتباطات الأخرى فهي علاقة فطرية تمنحنا كثيراً من الاستقرار المعنوي؛ كونها تمنحنا القدرة على الشعور بالأمان، فمصير الأخوة مرتبط إلى الحد الذي يجعلهم يستندوا على بعضهم دون الخشية من تبعات الخوف من المحذور والوقوع في فخ الأنانية والمصالح الذاتية إلا ما ندر في بعض التجارب الأخوية والتي غالباً ما يعود فشلها لأسباب تربوية واجتماعية، هنا قد تنشأ بعض الاختلافات وتفقد العلاقة صبغتها الفطرية التي ترجح دائماً مبدأ التماسك وتعزز دور العاطفة الإيجابية التي تحت الأخ على التقدير، والحفاظ على أخيه من أي مشاعر سلبية قد تنشأ تبعاً لبعض المواقف.

أخوة ومؤاخاة

لم يترك الإمام السجاد (عليه السلام) حقاً يعين الإنسان على أداء دوره الرسالي دون أن يمنحه تأثيره وتميزه الوافر خلال كتابته لرسالة الحقوق، وفيما يخص حق الأخ فأن وقتنا المعاصر يتطلب إعادة النظر والتمعن في مجمل الحقوق، لكن حق الأخ ربما يشغل مساحة كبيرة لأنه لا يقتصر على نطاق الأخوة الفعلية، فنجاح علاقتنا مع أخوتنا له انعكاسات إيجابية على قدرتنا على ممارسة السلوكيات ذاتها مع الآخرين بدواعي أخوتنا في الدين، وربما من اعظم المصاديق هو ما قام به الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) أثناء مؤاخاة المهاجرين والأنصار ليعزز البعد الحقيقي للتمازج العاطفي والأخلاقي بين الأخوة.

إيمان الحجي

نص حق الأخ وفق ما جاء في رسالة الحقوق للإمام السجاد (عليه السلام):
(وأما حق أخيك فتعلم أنه يدك التي تبسطها، وظهرك الذي تلتجئ إليه، وعزك الذي تعتمد عليه، وقوتك التي تصلح بها. فلا تتخذ سلاحاً على معصية الله، ولا عدة للظلم لخلق الله. ولا تدع نصرته على نفسه، ومعونته على عدوه، والحوار بينه وبين شياطينه، وتأدية النصيحة إليه، والإقبال عليه في الله، فإن انقاد لربه، وأحسن الإجابة له، وإلا فليكن الله أثر عندك، وأكرم عليك منه).

صلة لا تنقطع

يرتبط الناس ببعضهم بجملة من العلاقات المتباينة في قوة تماسكها وطبيعتها وذلك لأن الإنسان بطبيعته كائن اجتماعي يحتاج للآخرين؛ كي يتعايش مع مختلف الظروف، كعلاقتنا مع الأصدقاء والزلاء والجيران، وتحتاج هذه العلاقات إلى روابط قوية للحفاظ على ديمومتها واستقرارها، فمهما بلغت من التلاحم تظل مجهولة المصير لأن الرابطة يكون السلوك والموقف وهما متغيران، أما علاقتنا التي توحدنا برابطة الدم وهو أمر ثابت فهي قطعاً لا تحتاج إلى ما تحتاجه الارتباطات الأخرى فهي علاقة فطرية تمنحنا كثيراً من الاستقرار المعنوي؛ كونها تمنحنا القدرة على الشعور بالأمان، فمصير الأخوة مرتبط إلى الحد الذي يجعلهم يستندوا على بعضهم دون الخشية من تبعات الخوف من المحذور والوقوع في فخ الأنانية والمصالح الذاتية إلا ما ندر في بعض التجارب الأخوية والتي غالباً ما يعود فشلها لأسباب تربوية واجتماعية، هنا قد تنشأ بعض الاختلافات وتفقد العلاقة صبغتها الفطرية التي ترجح دائماً مبدأ التماسك وتعزز دور العاطفة الإيجابية التي تحت الأخ على التقدير، والحفاظ على أخيه من أي مشاعر سلبية قد تنشأ تبعاً لبعض المواقف.

وشيجة متعددة المزايا

نقرأ ونسمع عن كثير من تجارب بعض الأشخاص مع أخوتهم، ومنهم من يشير حين الحديث عن علاقته بأخيه بأنه لا يمثل له دوراً واحداً في حياته بل تمتد مساحة علاقتهم لنتميز بطابع الصداقة، وفي بعض التجارب التي يكون الفارق العمري بين الأخوة كبيراً نسبياً تأخذ طابع أسمى وأرقى ألا وهو (الأبوة والأمومة)، وربما هنا قد يجرنا الحديث إلى توظيف تجاربنا الشخصية في تحديد مشاعرنا الفعلية تجاه أخوتنا من دون إدراك حقيقي لهذا التوظيف، ولكن التجربة دائماً تكون المصداق الأقرب والأعمق في أي عملية كتابية، أو على الأقل ثمة ضرورة

الطفولة في عاشوراء

دموع وإرث تتناقله الأجيال

تتهادى الخطوات الحزينة، تسير وهي تحمل أثقالا من الألم في مواكب تجوب طرقات المدينة القديمة حيث كربلاء المقدسة التي إحتضنت دماء الحسين والعباس والقاسم والطفل الرضيع عليهم السلام وكل من شارك في معركة الطف الأليمة، أجساد ملتحفة بالسواد حزنا على من نصرنا الدين تحت وطأة السيف ودموع تتساقط.

الأطفال صاروا يعدون الأيام لكي يشهدوا عاشوراء بكل هيئته وإستذكاره المؤلم يشاركون في المواكب السيارة ويضربون على الصدور ويلقون القصائد التي تجسد الواقعة الأليمة ويمثلون أدوارهم في مواكب التشابيه، تدرّبوا على إتقان أدوارهم في هذه الأيام كما تدرّبوا على حب الحسين (ع).
في أيام محرم وصفر لا تكتفي النساء بإرتداء السواد بل يُلبسن أطفالهن السواد أيضا ويكبر الصغار وهم يحفظون القضية ويتأثرون بها كالكبار.

قبل سبعين عاما

لا تزال الحاجة أم عمار تستذكر جيدا حكايات والدتها الراحلة عندما كانت طفلة رضية، حدثتني والدتي عن حدث أفرح به عندما كنت طفلة رضية وبينما كانت والدتي تقف بين جموع النساء المحتشدة باكية مولولة وهي تشاهد مواكب التشابيه فإذا برجل من بين المواكب يأخذني ويرفعني لأجسد دور عبد الله الرضيع ورغم أنني لا أذكر شيئا عن هذا الحدث ولكن يكفيني شرفا أن جسدت دور الطفل الرضيع قبل أكثر من سبعين عاما مما يدل على ان شعائرننا لن تموت وتحيا في قلوبنا مذ كنا أطفالا وحتى اليوم.

رقية تنتحب

لا تخفى حادثة إستشهاد الطفلة رقية بنت الحسين (ع) وهي تبكي بعد أن صعقت بمشهد رأس أبيها المقطوع فصارت حديثا للناس منذ ذلك الحين وفي كل عام تشهد مواكب التشابيه ومجالس العزاء تمثيل قصة رقية بنت الحسين (ع) ، ومن ضمن اللواتي تمرسن على تجسيد هذا الدور الطفلة مريم ذات الثمانية أعوام والتي حرصت ومنذ عامها الرابع





في أيام عاشوراء تنطلق مواكب الأطفال من الإناث وهن يلبسن الأخضر أو الابيض تعبيراً عن اطفال الطف ويحملون الشموع سيراً على الأقدام في مواكب منظمة تنطلق حتى تصل إلى مرقد الإمام الحسين (ع) لتعكس صورة حياة عن مشاركة الطفولة

عن خدمة الزائرين فترى أطفالنا يحومون بين الزوار يوزعون الطعام والشراب ويساعدونهم ويستقبلونهم في باحة الموكب للراحة ويحاولون توفير كل سبل الراحة للزائر، هكذا تربيانا وربينا اولادنا لتعكس صورة حياة عن الإمام الحسين (ع) وآل بيته.

الأطفال والنذور

للإيمان المطلق لدى كثير من النساء أثره البالغ ببركات هذه الأيام ومصاب الإمام الحسين (ع) ومعاناة السيدة زينب (ع) حيث تسعى كثير من النساء إلى طلب حاجاتهم من الله سبحانه وتعالى في حضرة الإمام الحسين سيما الحاجات المتعلقة بالمواليد وحين يتحقق للنساء مرادهن من ولادة الذكور أو شفاء المرضى من الأطفال يقدمون النذور والتي تتلخص بمشاركة الأطفال المعنيين بالشعائر التي تقام خلال عاشوراء فيلبس الأطفال السواد ويشركون في المواكب الحسينية ويقدمون الطعام والشراب للزائرين وللفقراء بأياد أطفالهن وكثير من العادات التي لا مكان لذكرها لكثرتها ولكن ملخص القول يؤكد بأن مدينة كربلاء المقدسة تربي أطفالها على حب الحسين (ع) وعلى إقامة الشعائر والحرص على إدامتها على مدى الأجيال لتبقى خالدة ولتبقى عاشوراء إرثاً يتناقله الأطفال ويقدمونه كما آبائهم.

ميساء الهلالي

على تجسيد هذا الدور مع شقيقتها التي تجسد دور سكينه بنت الحسين (ع)، تتحدث والدتها، منذ نعومة اظفارهما ربيت بنتاي على حب الحسين (ع) وتعلقنا بقصة السيدة رقية وأبديت إبنتي مريم رغبته في أداء دور السيدة رقية في مجلس عزاء كنت قد أقمته في منزلي عندما كانت في الرابعة وبالفعل قمت بتدريبتها وقدمت هي وشقيقتها الدور متقنا وبكت بحرقة وصدق أبكى جميع الحاضرات ومنذ ذلك الحين يطلبا جميع معارفي لتجسد هذا الدور الذي إتقنته حبا للسيدة رقية وتأثراً عليها وما تعرضت له وهي من البيت النبوي الشريف.

تقول مريم، أفكر لو كنت مكان السيدة رقية وحصل لي ما حصل لها فهل كنت سأتحمل ذلك، شعرت بمعاناتها وتعلقها بأبيها الحسين (ع) ووجدت بأن من واجبي ان أجسد دورها حتى أكبر لما تركه هذا الدور من أثر بالغ في نفسي.

مواكب الشموع

في أيام عاشوراء تنطلق مواكب الأطفال من الإناث وهن يلبسن الأخضر أو الابيض تعبيراً عن اطفال الطف ويحملون الشموع سيراً على الأقدام في مواكب منظمة تنطلق حتى تصل إلى مرقد الإمام الحسين (ع) لتعكس صورة حياة عن مشاركة الطفولة، فيما تنطلق مواكب أخرى تخص الذكور وهم يلبسون السواد ويحملون السلاسل التي يضربون بها على ظهورهم تعبيراً عن حزنهم لما جرى في واقعة الطف وتبدأ المشاركة لأطفال من عمر الثلاث سنوات وصولاً إلى عمر المراهقة في مواكب خاصة يتم تنظيمها مسبقاً.

خادم الحسين والقارئ أبو محمد أحد قادة المواكب قرب تل الزينبية يؤكد بأن أولاده وأحفاده وحتى أقاربه قام بتدريبتهم أطفالاً للمشاركة في مواكب العزاء الحسيني وكبروا على حب الأئمة والمواولة لهم ولهذا تبدأ التحضيرات منذ بداية شهر محرم بنصب الموكب والمشاركة في المواكب السيارة فضلاً

عاشوراء.. في الذاكرة

ككل الصغار ، كان يفرحني امتلاء منزلنا بالضيوف ..رجال ونساء واطفال من الاقارب والاصدقاء القادمين من المحافظات الاخرى والقرى ..كان الطقس يتكرر سنويا.. وكنا نراقب بجذل مع بقية الاطفال كيف تساعد النساء والدتي لطعام كل اولئك (الزوار) كما كان يطلق عليهم وهي توصينا بهم خيرا ..لاشعوريا، كان الحس الجماعي يغلب على سلوكياتنا ونحن نراقب كيف يخرج الرجال جماعات مشيا على الاقدام الى الاضرحة المقدسة وكيف تتبعهم النساء بعد الانتهاء من صباغة الملابس الملونة بصيغة سوداء في أوان كبيرة ليرتدي الجميع ملابس الحداد اذ كان اغلب الوافدين من الارياف عاجزين عن شراء ملابس حداد جديدة لذا تعتمد والدتي سنويا الى صباغة مايحبونه معهم من ملابس ملونة للمشاركة في طقوس التاسع والعاشر من شهر محرم ، ذلك انهم يسهرون حتى الصباح في ليلة التاسع من محرم فيشارك الرجال في مواكب العزاء بين الضريحين المقدسين في كربلاء بينما تقضي النساء ليلتهن في ممارسة طقوس الحزن على الامام الحسين (ع) في ليلة استشهاده ..

وفي اليوم العاشر من محرم ، كنا نتوجه جميعا الى مركز المدينة ليشترك الرجال في (ركضة طويريج) وتحتجز النساء أماكنها على سطوح المنازل والأبنية او على الارصفة لمشاهدة الركضة ..كنت احرص على التمسك بكف والدتي أو طرف عباءتها خشية أن نفرقنا الجموع فاتي به بين الزحام، وحين كانت تحملني على كتفها بالتناوب مع بقية اشقائي لاشاهد مايجري بوضوح ، كنت أشعر برهبة شديدة ..كان المشهد فاجعا بحق ..رجال يركضون وهم يضربون على رؤوسهم وصدورهم صارخين (ياحسين) ، ونساء تذرف الدموع بسخاء..لم أكن أفهم لماذا تجتمع كل تلك الحشود وتمارس تلك الطقوس بكل خشوع وحرارة ..كنت اتلذذ فقط بما يرافق تلك الأيام الاستثنائية من اثاره ومشاعر تلامس الروح من دون ان أجد لها تفسيراً ..

وكبرت ، وعرفت الاجابة على سؤال (من هو الحسين ؟) الذي كنت اطرحه على والدتي في صغري فتجيبني بعفويتها وبساطتها التلقائية : " انه المظلوم ..المذبوح" ولم يكن هذا جوابا شافيا بالتأكيد بل اعترف انه كان يفرعني فقد كنت اخشى منظر ذبح الدجاج فكيف يمكن ان يذبح البشر؟! عندما عرفت الجواب ووجدت تفسيراً لكل ماكان يمارسه أهلي من طقوس كانت تبدو مقدسة لديهم ، صرت احجز مكانا لي بين النساء لأذرف الدموع على الامام الذي جعل من دمه المسفوح نبراسا يضيء للأجيال دربها ويعلمها دروسا في التضحية والشجاعة والتمسك بالدين والسعي الى احقاق الحق حتى لو كان الموت قابعا في نهاية المسيرة ..

عدوية الملايكي



**في اليوم العاشر
من محرم ، كنا
نتوجه جميعا الى
مركز المدينة
ليشارك الرجال
في (ركضة
طويريج) وتحتجز
النساء أماكنها
على سطوح
المنازل والأبنية
او على الارصفة
لمشاهدة
الركضة..
كان المشهد
فاجعا بحق..
رجال يركضون
وهم يضربون
على رؤوسهم
وصدورهم
صارخين (ياحسين)،
ونساء تذرف
الدموع بسخاء..**

في شهر عاشوراء : كيف يحيي شيعة الحجاز الشعائر الدينية...

عندما تدخل الى محافظة القطيف في السعودية خلال شهر عاشوراء ، تستقبلك الرايات السوداء المعلقة على المنازل والمحال التجارية والحسينيات ، واللافتات التي كتبت عليها عبارات مثل (الحسين طريق الى الجنة) و (الحسين مفتاح الهدى وسفينة النجاة) و(اني لم اخرج اشرا ولابطرا ، ولاظالما ولامفسدا، وانما خرجت لطلب الاصلاح في أمة جدي) ..



بالسماح لهم بممارسة شعائرهم الدينية بحرية أكبر حاملين لافتات كتب عليها (يامظلوم يا حسين) و (كذب الموت فالحسين مخلص) وهم يتشجون بالسواد ويضربون رؤوسهم وصدورهم حزنا على معاناة الامام الحسين الذي قتل في يوم عاشوراء في كربلاء ، مالتين المساجد خلال الليل بصمت لدى سماعهم الخطب التي تروي قصة مقتله ودموعهم تعبر عن تفاعلهم مع مصابه ومصيبة أهله ..

ويعبر مواطنو القطيف عن حبههم لسيد الشهداء بوسائل متنوعة فهم اما يشاركون في الشعائر والممارسات الحسينية أو يخدمون في المضائف العديدة التي تقام في المدينة من خلال تقديم الماء والطعام لعشاق الحسين ..

**في شهر عاشوراء من كل عام ، ينزل
بضعة آلاف من السعوديين الشيعة
لاحياء ذكرى وفاة الامام الحسين
(ع) حفيد النبي محمد (ص) في أكبر
احتفالات تشهدها المملكة ويجري
ذلك في محافظة القطيف على الاغلب
فضلا عن البلدات والقرى الشيعية في
المنطقة الشرقية من المملكة**

ففي محافظة القطيف التي تقع في المنطقة الشرقية على الضفة الغربية للخليج العربي تتواجد الاغلبية الشيعية من سكانها والذين يشكلون عشرة في المئة من السعوديين، وهم يواظبون سنويا على احياء طقوس شهر عاشوراء..

دموع أهل القطيف

تأتي تسمية (القطيف) من مفردة (قطف) وهو ما قطف من الثمار ، كما ذكرت القطيف بأسم (كيتوس) قديما ومسميات أخرى غيرها كالنجف الصغرى وهجر والبحرين ، وسميت بالنجف الصغرى لمكانتها العلمية التي اشتهرت بها ، وكثرة العلماء فيها حتى ذكر انه في احدى فترات التاريخ كان يوجد فيها اربعون مرجعا دينيا في آن واحد ، الى جانب منطقة عرفت بكثرة خروج أهل العلم منها تدعى المدارس وما زالت هذه التسمية تطلق على منطقة من القطيف فيها كثير من المدارس التي ينهل منها طلاب العلم من مختلف الاقطار ..

وفي شهر عاشوراء من كل عام ، ينزل بضعة آلاف من السعوديين الشيعة لاحياء ذكرى وفاة الامام الحسين (ع) حفيد النبي محمد (ص) في أكبر احتفالات تشهدها المملكة ويجري ذلك في محافظة القطيف على الاغلب فضلا عن البلدات والقرى الشيعية في المنطقة الشرقية من المملكة اذ يحصل الشيعة على تعهدات من الحكومة





انتهاء المسيرات ، تفتح البيوت لكل الناس وتقام
الولائم على حب الامام ..

عادات.. وتقاليد

يقوم خدم الحسين بتوزيع الماء خلال تلك المراسيم
بكثرة ، في الخيم والبيوت والمجالس ، فالمياه لها مدلول
تاريخي ، فهي منعت عن الحسين وأهله واصحابه من
جيش يزيد بن معاوية الذي حاصرهم لمدة عشرة أيام
ويقدم الشيعة السعوديون كعك العباس الذي يحضر من
الطحين والسكر واليانسون والزيت ، تيمنا بشقيق الحسين
، أبي الفضل العباس ، الذي نزل في اليوم السابع من
محرم لتأمين الماء للأطفال ، لكنه استشهد وهو يحمل
المياه ، بعدما أصابته السهام وقطعت يديه ..

كما تطهى انواع مختلفة من الطعام في قدور
كبيرة وتوزع على كل المعزين وعلى المنازل وبرزها
(الهريسة) التي أعدتها السيدة زينب من القمح واللحم
لاطعام الاولاد والنساء معها وباتت عادة تقدم في
عاشوراء ..

وتشهد أيام وليالي عاشوراء أيضا تقديم مشاهد تمثيلية
لواقعة الطف كما يلطخ المشاركون في المسيرات الحسينية
وجوههم بالطين ويضعون على جباههم عصابت خضراء
أو حمراء مكتوب عليها (يا حسين) بينما ترفرف الرايات
السود في القطيف والاحساء وكل المناطق التي تشهد
تواجد الشيعة في السعودية لتعلن عن أيام الحداد على
الامام الحسين وحتى انتهاء اربعينيته..

عدوية الهلالي

شعائر دينية

وتشهد محافظة القطيف في كل عام أكثر من 700
فعالية متنوعة لاهياء ذكرى استشهاد ثالث الأئمة
الامام الحسين (ع) في عاشوراء وثورته الخالدة من
أجل الحفاظ على مبادئ الدين الاسلامي الحنيف ، اذ
يحيي أهل القطيف ليالي عاشوراء في مأتم وحسينيات
المحافظة في أجواء مهيبه وتقام المراسيم في عشر
ليال ، ولاسيما اليوم العاشر من محرم الذي له مكانة
خاصة لدى الشيعة لأنه يمثل ذكرى حزينه وألمة ترمز
الى الظلم والاضطهاد الذي تعرض له حفيد الرسول ،
ففي هذا اليوم قتل الامام الحسين وأهل بيته بعد
محاصرتهم لمدة أيام من جيش يزيد بن معاوية ، منع
خلالها الماء عنهم ، فقطع رأس الحسين وسببت النساء ..
وتتميز هذه الفترة (من الأول من محرم وحتى العاشر
منه ، ولمدة اربعين يوما بعده) بارتداء اللباس الاسود
لدى شيعة السعودية ، فهي فترة حداد، كما يمارس
الشيعة فيها شعائرهم الدينية فتقام المجالس الحسينية
في المنازل والحسينيات وتتلى فيها قصائد الرثاء ، كما
تتلى على الحضور دروس في الدين والاخلاق والقيم
الاسلامية ، تسرد السيرة الحسينية أو قصة كربلاء ، وتنتهى
المجالس يوميا بالدعاء الى الامام المهدي لتعجيل فرجه
، وبالدعاء لقضاء حوائج الموجودين في المجلس ..

أما في اليوم العاشر ، وهو يوم استشهاد الامام الحسين
، فتقام المسيرات التي تمثل عملية سبي النساء ، فيبكي
عليه وعلى أصحابه وأولاده وأخوته ، علما ان المشي في
هذه المسيرات يعد من الفضائل ، ويلقى المشارك فيها
الثواب ، فهو يتيمن بالسيدة زينب واهل البيت ..وبعد



حكايا وصور تفوح
 منها رائحة القداسة
 والجمال ملأت أرض
 مدينة كربلاء وانتشرت
 في أروقتها، لتنبئ
 العالم الاسلامي
 بحلول شهر محرام
 الحرام، فتوشحت
 واجهات المحال
 والاعمدة بالسواد
 ورفعت الشعارت
 الحسينية وخطت عليها
 بأنامل الولاة تعازي
 المواليين، صور ترسخت
 بوجدانهم على مرور
 سنين مضت وستبقى..
 ومن بين تلك الطقوس
 والصور التي يزوالها
 الحسينيون التكايا
 الحسينية والتي اعتاد
 بتنظيمها أهالي كربلاء
 وعدد من الوافدين
 الى المدينة في أول
 يوم من شهر محرم.

التكايا الحسينية..

قدسية وجمال تحاكي واقعة الطف

به التكية كأنها تنقل صوراً حية بشخصياتها وتجيب عن التساؤلات التي تطرح من قبل الوافدين من العرب والأجانب، عن مصاب أهل البيت عليهم السلام، وتنتهي مراسيم التكايا في اليوم التاسع حيث تطفأ المصابيح الملونة معلنة بدأ الحرب وترفع بالكامل في اليوم العاشر مساءً، وتستبدل بالموكب الحسينية ."

مجسمات رمزية

لا تقتصر تكايا الزائرين على جمالها الآخاذ فحسب، بكل هناك من يضع بها مجسمات رمزية مثل خيمة القاسم، او مهد الرضيع او قربة ابي الفضل العباس ، اذا يقوم الزائرون بعقد نذورهم بهذه المجسمات ووضعه بعض من النقود داخلها، واغلب ما يعقدن النذور هُنَّ النساء وبالذات لمهد الطفل الرضيع لطلب الذرية.

اشارات توعية

من المعلوم أن الأمة الإسلامية تضم العديد من القوميات والأعراق والجنسيات التي هي بدورها تختلف من حيث الموروث الحضاري والثقافي، فأقامة التكايا والشعائر الحسينية هي ممارسة إعلامية واضحة للأشارة الى الحق المسلوب وتعريف لتاريخ أهل بيت النبوة، فالشعائر هي أشبه ما تكون في خطابها إلى اللوحة الفنية التي يستطيع الجميع أن يدرك مدى روعتها وجمال تعبيراتها وإن كان هذا الإدراك يختلف بالدرجة وفقاً للوعي الثقافي. فالبكاء على مصاب الحسين (عليه السلام) ولبس السواد والسير على الاقدام لزيارة أبي الأحرار كلها من شعائر الله لاظهار الحق الذي استشهد الامام من أجله وإنكار الباطل الذي اظهره بني أمية ، ولبناء وتوعية الجيل الجديد ، وبناء أساس فطري عقائدي متين يستند إليه.

فاطمة صالح

وتزين التكايا بمصابيح ملونة وتحف وشعارات الثورة الحسينية تحاكي قصص واقعة الطف، تجبر الراي بالتوجه نحوها وهي تأسر عيونهم لما تحمله من صور وجمالية تقدر بروائح القداسة لتملاً أركان المكان الذي نصبت فيه.

النبراس الحسيني

تنطلق رحلة النبراس الحسيني بنصب التكايا في اليوم الاول من عاشوراء حيث نتشج كربلاء بالسواد حزناً على أبي الاحرار وأهل بيته وتبدأ بأحياء الطقوس والشعائر الحسينية اسهاماً في نصرة سيد الشهداء الذي أستشهد بعدما قارع الظلم والطاغوت فتنصب التكايا وتعلق المصابيح الملونة لمؤاساة الامام الحسين وعائلته التي وصلت الى أرض كربلاء في اليوم الثاني من شهر محرم كما اثبتته الروايات وتستمر التكايات حتى يوم تاسوعا. في مساء اليوم العاشر يطفئ اصحاب التكايا المصابيح بعد استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) واصحابه وأهل بيته وتستبدل الفوانيس الملونة والمصابيح بالشموع للتعبير عن الحزن الشديد الذي التف حول المدينة بعد الواقعة.

مسرح زاخر بالذكريات

التقت (قوارير) السيد حسين عبيس النعيمي من أهالي طويريج للحديث عنها، فكانت ذاكرته زاخرة بالذكريات الحسينية منذ أيام الطفولة فقال مسترسلاً: "منذ طفولتي كنت اذهب انا ووالدي السيد نعمة الى السوق القريب من بيتنا ليبنتع التحفيات والرمزيات الجميلة والفوانيس الملونة وصور معبرة لواقعة الطف الأليمة ليبدأ رحلته بنصب التكية الخاصة بنا، ويزينها ويوقد أعواد البخور التي مازالت رائحتها تداعب ذاكرتي، فتكون محطة توقف للمارين يتأملونها بعمق، ورأيت العديد من الناس تفيض دموعهم لتذكرهم الواقعة الاليمة. فكانت التكايا مسرحاً صغيراً يجسد الالم والمحن التي مرّ بها بيت النبوة وصور التضحية والآباء من خلال ما تزخر



تصوير - عمار الخالجي

جمعت بين المهنة والانسانية نوران عبد الامير.. كتبت اروع الحكايات الطبية

الانتماء للوطن ليس مجرد شعارات ترفع بكلمات، بل بالسلوك الانساني الذي يعزز المغزى العميق والواضح لهذا المعنى، هذا الشعار رفعتة نوران عبد الامير، الطبيبة جسدت الانسانية في مهنتها وازافت رقماً آخر من ارقام الجهاد النسوي وكتبت اروع الحكايات في الصبر ومد يد العون للفقراء والمعوزين حينما عبرت عن حبها وعطائها للناس عبر افتتاحها مجمعاً طبياً خيراً" لمساعدة الأسر الفقيرة، ومساندة عوائل الشهداء ورعاية القوات الأمنية والحشد الشعبي مجاناً. لتكون مبادرة خير وأمل لكل المحتاجين وهكذا اعمال خيرية وانسانية.





زهرة الحياة

هو اسم المجمع الطبي الخيري، يساندها كادر طبي متخصص للفحوصات والمعاينات في كافة الامور العلاجية ، فالغاية لدى نوران هو الوطن وان تحيا العوائل المتعففة حياة " كريمة ومستقرة، وان تستثمر هذه الفرصة الطبية بكسب رضا الله والمواطنين ممن اضنتهم الحاجة والظروف الحياتية الصعبة . يستقبل المجمع بشكل يومي العشرات من الحالات المريضة للعلاج، كما ويستقطب الطاقات الشبابية للخريجين الجدد ممن يتطلعون للمبادرات الخيرية عبر المشاركة في عملها الانساني، وتقديم الخدمات العلاجية، وهو ما يوفر مساحة حقيقية لاحتضان الشباب فهم امل الامم ومستقبلها الواعد.

وقالت نوران ان حفظ كرامة العوائل الفقيرة لم تتوقف ضمن بوتقة الرقعة الجغرافية (لمجمع زهرة الحياة الطبي)، وانما تجاوزت ذلك عبر جولات قامت بها مع فريقها الطبي في مناطق مختلفة من العاصمة سعيا لتقديم الخدمات الطبية والعلاجية لسكانها.

نبيل المهنة

وترى الدكتورة نوران ان مهنة الطب من أنبل المهن على وجه الأرض، والطبيب بردائه الأبيض كملك الرحمة للمرضى، وعند رؤيته تهدأ النفوس وتطمئن، وكإنسان نبيل يبذل الطبيب نفسه، ووقته، وحياته، ثمناً لراحة الآخرين.. وهو ضرورة من ضروريات الحياة، ولا حياة سليمة دونها، حيث يبذل قصارى جهده في معالجة المرض، وإدخال السرور على قلوب الناس، ومن هذا المنطلق ادعو كل اطباء العالم ان يكونوا امناء على مهنتهم القيمة بعيدا عن الربح المادي والتجاري، وان يقدموا مصلحة المريض وحياته على كل اعتبار . لان الطب مهنة شريفة ولم ينالها الاشخاص الا بجهد وتعب متواصلين .

قوارير



استفتاءات في زيارة المرأة لمجالس العزاء الحسينية

بها على الفقراء المتدينين.

السؤال: هناك بعض الأقراص الحسينية (الليزرية) يظهر فيها بعض الشباب من دون ارتداء القميص فهل يجوز للنساء مشاهدة تلك الأقراص؟

الجواب: لا يجوز للمرأة النظر إلى ما لا يتعارف النظر إليه من بدن الرجل مثل الصدر والبطن ونحوهما على الأحوط.

السؤال: ما حكم استعمال الطبل والبوق ونحوهما من الآلات في مواكب العزاء؟

الجواب: لا مانع من استخدامها في مواكب العزاء ونحوها على الطريقة المتعارفة مع كونها من الآلات المشتركة وليس من آلات اللهو المحرم.

السؤال: هل يجب قطع التعزية (العزاء/الموكب) والمبادرة إلى الصلاة (الظهر مثلاً) عندما يحين الوقت؟ أو إتمام مراسم التعزية؟ وأيها أولى؟

الجواب: الأولى أداء الصلاة في أول وقتها، ومن المهم جداً تنظيم مراسم العزاء بنحو لا يراحم ذلك.

السؤال: هل يجوز لقارئة العزاء (الأناشيد الإسلامية) إسماع صوتها للرجل الأجنبي؟ أو سماع الأجنبي لها بغير التعمد كما لو أقيم مجلس للنساء عند الجيران وهو في بيته؟

الجواب: يجوز لها إسماع صوتها للأجنبي إذا كان خالياً عن الترقيق والتحسين المهيج له.

السؤال: هل يجوز للفتاة أو المرأة المتزوجة أن تذهب إلى المسجد لحضور صلاة الجماعة وسماع المحاضرات الدينية ومجالس العزاء الحسيني إذا لم يرض الأب أو الزوج بذلك أم لا يجوز؟

الجواب: أما المتزوجة فلا يجوز لها الخروج من بيتها إلا بإذن زوجها وأما غير المتزوجة فإن كان خروجها موجباً لتأذي أبيها شفقة عليها من بعض المخاطر لم يجز لها الخروج أيضاً.

السؤال: هل يجوز للمرأة أن تلطم وجهها وتنتثر شعرها في العزاء الحسيني؟
الجواب: يجوز .

السؤال: ما هو رأي سماحة سيدنا ومرجعنا بصحة الحديث الوارد عن الإمام جعفر الصادق (ع) : (من بكى أو تباكى على الحسين (ع) وجبت له الجنة)؟
الجواب: نعم ورد في أحاديث متعددة - جملة منها معتبرة - الوعد بالجنة لمن بكى على الحسين (ع) كما في بعضها مثل ذلك لمن ابكى عليه أو أنشد شعراً فتباكى عليه.

السؤال: في يوم العاشر من محرم الحرام بعض النسوة يقمن بجز شعورهن فهل يجوز ذلك وهل تجب عليهن الكفارة؟
الجواب: يجوز ولا كفارة عليهن.

السؤال: هل يجوز للحائض والنفساء والمستحاضة أن تحضر في مجالس تعزية الحسين (ع) أو في مجالس ذكريات باقي المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين؟
الجواب: يجوز .

السؤال: ما تقولون في بكاء النساء بصوت عال في مجالس العزاء في حين يكون المجلس مشترك من الرجال والنساء؟
الجواب: إسماع المرأة صوت بكائها للرجل الأجنبي ليس محرماً في حد ذاته.

السؤال: بمناسبة زيارة الأربعين للإمام الحسين (ع) ومرور الزائرين على المواكب الحسينية ومكثهم عندها وبسبب التعب فإنهم كثيراً ما ينسون حاجياتهم لدى المواكب، وهناك صعوبة تحصيل أصحابها فما هو تكليف أصحاب تلك المواكب؟
الجواب: مع اليأس من الوصول إلى صاحبها يتصدق

المصدر: موقع المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

علياء الانصاري: مزجت بين الفكر والأدب بعيداً عن الإيحاءات

امرأة استثنائية من هذا الزمن تكتب بيد وترسم
البسمة على شفاه الفقراء بالآخرى، حديثها
(حكم وبصائر من نور) وتحاول (النقش على
الحجر) بصبر وحكمة أمهات زمان، زاوجت بين
الفكر والادب في رواياتها فأتهمت بالتغريد
خارج السرب.



قوارير التقت الكاتبة والباحثة الاجتماعية والناشطة المدنية
علياء الانصاري فكان هذا الحوار .

* من هي علياء الانصاري ؟

امرأة أربعينية يقلقها حال الانسان والمجتمع في هذا الزمن
وتعمل لاجل خير الانسان والمجتمع وتأمل بأن تصل ذات يوم
الى تحقيق العدل في جميع مفاصل الحياة .

* ماذا تعني لك تجربة الكتابة ؟

هي نبض الحياة بالنسبة لي، أنا امارس اعمالا كثيرة ولكنني
في الكتابة أنسى كل شيء وهي عالمي الذي يمنحني القوة
للاستمرار، و تجربة كتابة الرواية تجربة صعبة بحد ذاتها
وخاصة لمن يريد ان يجعل منها (أداة) لنشر افكاره ومبادئه
ورؤيته في الحياة وأعتقد ان من الصعب ان يحبك المرء من
افكاره رواية تجذب القراء وخاصة الشباب مع ذلك أعتقد بأنني
نجحت في ان امازج بين الفكر والادب وهذا ما جعل كثير من
النقاد يعترضون على طريقة كتابتي للرواية ويقولون ان علياء
الانصاري تكتب خارج النص او تغرد خارج السرب وربما لانها
لا تتحدث عن الاغراءات والايحاءات الاخرى التي يحتويها نسق
الروايات المتعارف عليها ولا تعتمد على وصف الاشخاص
والاماكن ولا تنتمي كما يقولون الى المدارس الادبية المتعارف
عليها ... أنا اكتب بعمق عن جرح الانسان وهمومه أكتب عن
الحقيقة التي بحاجة الى عرضها بصدق وأمانة ووضوح تحت
الشمس وأكتب بكلمات بسيطة يمكن ان يفهمها الجميع الصغير
والكبير والمتعلم وغيره .

* روايتك الاخيرة قصة عبودية أثارت جدلا ما السبب

برأيك وكيف تتظنر اليها ؟

روايتي الاخيرة (بصائر ... قصة عبودية) تحدثت بشجاعة
عن حقيقة النفس البشرية وعن فلسفة الحياة (بصائر) هي
رمز لكل انسان أستطاع ان يتحرر من عبودية اله الكره الى
عبودية اله الحب وتحدثت بصدق أيضا عن كيفية تربيتنا على
العبودية منذ الصغر ومن ثم يتشارك العرف والتقاليد والنظام
السياسي في تكريس تلك العبودية .

* ما الذي جذبك الى الاعلام المرئي والى النشاطات

المجتمعية ؟

الاعلام هو أداة لنقل الافكار ورؤية الحياة والمبادئ التي نؤمن
بها كما ان وسائل الاعلام الحديثة قد تكون أسرع من الكتاب
في نقل تلك الافكار وأكثر تأثيرا وأكثر انتشارا حيث يمكن ان
تستهدف عدداً أكبر بكثير من الاعداد التي تقرأ الكتاب .. ومن
خلال عملي المجتمعي رصدت كثيراً من الاحتياجات كان أهمها
قضية تربية الاطفال حيث ان بعض الاسر للأسف الشديد
ولاسباب كثيرة منها عدم وعي الامهات والاباء باهمية وأصول
تربية الطفل نراهم لا يحسنون التصرف مع ابنائهم فكانت
فكرة "نقش الحجر" ومضات تربوية سريعة تساعد الامهات
على فهم عملية التربية والتواصل مع الابناء .. اما " بصائر من
نور" فكانت تستهدف بعض المفاهيم القرآنية وتجسيدها على

مفاهيم الحياة اليومية في محاولة لتقريب القران الكريم الى
الناس وخاصة شريحة الشباب وتقديم تلك المفاهيم بطريقة
سهلة تساعدهم على فهمها وتطبيقها في الحياة بسهولة .

* هل حققت منظمة بنت الرافدين طموح علياء الانصاري؟
منظمة بنت الرافدين عالمي الخاص والكبير حقق لي طموحي
في عدة جوانب منها أثبات كفاءة المرأة في الادارة والعمل
وأنها قادرة على ان تكون قيادية في مجتمعها وأسررتها فهناك
العديد من النساء والفتيات العاملات في بنت الرافدين هن
الان قائدات حقيقات على مستوى أسرهن ومجتمعهن كما ان
تجربة العمل في المنظمة أثبتت ان المرأة لا يمكن ان تتكامل
في الحياة الا بوجود الرجل معها، فعالم بنت الرافدين يضم
الرجال ايضا وهم يعملون جنباً الى جنب في فضاء نقبي
وطاهر ومنتج . المنظمة حققت طموحي في تغيير العديد من
المفاهيم الخاطئة التي يؤمن بها المجتمع فكانت فضاءً للتغيير
والايجابية كما انها حاضنة لكثير من النساء المستضعفات
والمهمشات وتساعدهن على تخطي صعاب الحياة .. نعم
استطعت من خلالها ان احقق كثيراً من طموحاتي وما زال منها
ينتظر .

**منظمة بنت الرافدين عالمي الخاص
والكبير حقق لي طموحي في
عدة جوانب منها أثبات كفاءة
المرأة في الادارة والعمل وأنها
قادرة على ان تكون قيادية في
مجتمعها وأسررتها**

* مشاريع قادمة مهمة في مجال الكتابة او التلفزيون؟

سنتكون هناك برامج تلفزيونية حول الاسرة والعلاقات الزوجية
لاهمية هذا الموضوع الذي قد يساهم فشلها في تشتت الاسر
وحصيلة ذلك جيل كامل غير مؤهل لممارسة دوره في الحياة
ناهيك عن الامراض والعقد النفسية التي يحملها في داخله،
اما في مجال الكتابة فهناك مشروع كتاب جديد يجسد مفاهيم
القران الكريم بطريقة جديدة غير كلاسيكية لتكون قريبا من
الشباب ليكون القران مصدرا للحياة وليس كتاب مقدس فقط
نتبرك به في المناسبات .

* كيف تجد علياء الانصاري الوقت لممارسة كل هذه

المهام وكيف توازن بين عملها ومسؤولياتها البيتية ؟

أنا لست مع مقولة (لا يوجد لدي وقت) فالوقت متاح للجميع
وما نحتاجه هو تنظيمه من خلال تحديد الاهداف والاولويات
ونبحث عن الادوات المساعدة في الوصول الى الاهداف، انا لدي
وقت للعمل ومسؤوليات البيت ووقت للراحة والخروج مع اولادي
وقضاء الواجبات الاجتماعية ولكن ليس لدي وقت للمضيقات
التي تستهلك وقت كثير من النساء وتفسد عليهن الحياة.

ساجدة ناهي

حملة (شكو بيها)



ما زلت أذكر كيف ان جدتي رحمها الله كانت تتحدث عن السياسة وكأنها محلل سياسي قدير رغم انها أمية لا تعرف القراءة والكتابة ولكنها تملك الحكمة والمعرفة ببواطن الامور وما زالت كلمات أمي وتحليلاتها المستقبلية لما ستؤول اليه الامور ترن كالجرس في رأسي. ولولا مجتمعنا الذكوري الذي يستهجن وصول المرأة للمناصب العليا و يغيبها ويضعها دائما خلف الكواليس لبرزت لدينا اسماء لامعة لا تقل شرفا وحكمة عمّن كانت رمزا للتضحية والبطولة منها ام قصي التي حصدت جائزة أشجع امرأة في العالم ، فاستحققت وبجدارة لقب طوعة العصر والشهيدة الغيور أمية جبارة التي سجلت موقفا تاريخيا ستقف له الاجيال أحتراما على مدى الدهر وكانت بالف رجل وما زال صدى صوتها يسمع في ارجاء حطام منزلها المدمر وما تبقى من أطلال ..

أسماء كثيرة بقيت في ذاكرتي وأنا اتابع فعاليات مؤتمر حملة (شكو بيها) التي تقودها بعثة الامم المتحدة لمساعدة العراق في العمليات الانتخابية والسياسية وصنع القرار في العراق وكنت احد المشاركين فيها. روجت هذه الحملة لمشاركة المرأة الفاعلة في العملية السياسية وشددت على عدم غياب المرأة العراقية عن الرئاسات الثلاث وأنزواتها بعيدا عن السياسة وعن كل المحافل الاجتماعية والثقافية لذا فعلا شكو بيها اذا أصبحت المرأة رئيسة جمهورية او رئيسة وزراء فهي بالتأكيد ستحرص على الوطن كما تحرص على عائلتها واولادها و ستكون بلا شك حريصة على دماء وأموال العراقيين ..

والمشرف في هذا الموضوع ان أسم قدوتنا ومولاتنا السيدة زينب عليها السلام هي أول الاسماء التي طرحت في هذا المحفل الدولي وما زالت رمزا للشرف والكرامة والشجاعة ومثال المرأة المحنكة في الاعلامية والواعية التي سيقى صدى خطبتها هادرا الى قيام الساعة وقد ظلمت في الارض وستبقى تلمع في السماء. طرأت على بالي أسماء لشخصيات نسوية مهمة وأبت الا ان تعرف عن نفسها لتقول نحن هنا ونحن صنعنا التاريخ والامجاد مثل المعمارية الراحلة زها حديد العراقية المولدة العالمية الشهرة ونزيهة الدليمي أول وزيرة عراقية واحدى رائدات الحركة النسوية العراقية كما انها أول امرأة تستلم منصب الوزارة في العالم العربي وغيرها كثير من الشخصيات ، الا تستطيع المرأة التي تعيل الاسرة وتربي الاجيال وتحارب الارهاب وتصنع السلام ان تقود المجتمع والبلاد الى بر الامان ... خرجت من المؤتمر واننا أردد فعلا شكو بيها ؟!

**أسم قدوتنا
ومولاتنا السيدة
زينب عليها
السلام هي أول
الاسماء التي
طرحت في هذا
المحفل الدولي
وما زالت رمزا
للشرف والكرامة
والشجاعة ومثال
المرأة المحنكة
في السياسية
والاعلامية
الواعية التي
سيقى صدى
خطبتها هادرا
الى قيام الساعة
وقد ظلمت في
الارض وستبقى
تلمع في السماء**

ساجدة ناهري

مطالبين بأستحقاقاتهم

الاعلاميين الحربيين ..

تجارب وتضحيات بحجم الوطن

على مدى ما يقارب الأربع سنوات سجلوا في تاريخ صاحبة الجلالة بطولات وإنتصارات سواء بعدساتهم ام بأقلامهم التي نقلت لنا التقارير الحربية بأروع صورها ومشاهدها سواء الانتصارات الكبيرة أم لشهداء الشرف ممن شاركوا وقدموا التضحيات فظلت ذكراهم شاخصة، وهنا يستذكر لنا مجموعة من الاعلاميين الحربيين دورهم النبيل في نقل الاحداث والمواقف التي مروا بها .



الاعلامي الحربي محمد زوين



إلى العالم وأبقت الشعب العراقي والعالم أجمع على تواصل وتماس مع الحرب ومجرباتها. ويستذكر المواقف المؤلمة سيما احد اصدقائه الإعلاميين الحربيين وحتى الجنود، قائلاً: لن أنسى المصور الشاب الشهيد سجاد نجم وأنا شهدت صعود روحه إلى الباري في لحظات أشبه ما تكون بالحلم حيث يكون أقربهم معك وفي طرفة عين تفقده، لن أنسى الشهيد المصور حمزة الحربي..كثيرون هم المراسلون الحربيون الذين قدموا حياتهم لإنقاذ العوائل النازحة وتوثيق صور البطولة. ويفخر أثير بالوسام الذي بقي في جسده إثر الإصابة التي

مهمات متواصلة

ملحمة إسطورية خضناها بكل ما فيها من آلام وتضحيات وإنصارات أثلجت قلوبنا، هكذا بدأ الإعلامي الحربي أثير رعد المراسل في قسم الإعلام الحربي في قناة كربلاء الفضائية، مبينا حجم المهمة التي قام بتأديتها وتشرف بها كإعلامي، "مواقف كثيرة مررنا بها خلال فترة التغطية الإعلامية للحروب ضد قوى داعش التكفيرية أذ التحقت منذ بداية إطلاق فتوى الجهاد الكفائي بالحرب وقمنا كفضائية بالوصول إلى كل النقاط والأماكن التي حدثت فيها المعارك وتم تغطيتها إعلاميا فالإعلام الحربي صار الأداة التي نقلت قصص البطولة



الإعلامي الحربي أثير رعد

وتحرير المدن ومساعدة العوائل النازحة على عبور أماكن الخطر.. ودوري كمراسل حربي أشعربي بأهمية الإعلام في نقل المعلومة وإحقاق الحق لكل التضحيات التي قدمها الحشد والجيش معا. ونقل زوين صورة من الصور العصبية قائلًا، من أصعب المعارك التي تعرضنا لها هي معركة عين الحصان غرب تلعفر التي حوصرنا فيها من الساعة الرابعة عصرا وحتى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ولم يكن ليفصل بيننا وبين العدو سوى مئة متر ولكننا تمكنا من دحرهم والنجاة رغم تقديم عدد من التضحيات.

اما مشاركاته فكانت حزام بغداد والبحيرات وجرف النصر ومناطق سيد غريب وتكريت وبيجي والفلوجة وهيت وجزيرة الخالدية في محافظة الأنبار ومناطق غرب كركوك وتعرضت للإصابة في العام ٢٠١٧ لتكون وساما يذكرنى بمشاركتي في الدفاع عن بلدي وكرمت من قبل رئاسة الوزراء والعتبة الحسينية.

حقوق ضائعة

أجمع المراسلون الحربيون على انهم لم يخالوا ما يستحقونه إذ لم تقدم لهم الحكومة إزاء تضحياتهم سوى بعض التكريمات الخجولة فلا حقوق شملتهم ورغم أن المشاركة كانت طوعية ولكن كان الأجل لوقية الدولة جهود الإعلام الحربي بشكل امثل.

ميساء الهلالي

تعرض لها وهو يقوم بتغطية إعلامية لأحدى المعارك، وبمجرد أن تحسنت صحته عاد ليلتحق بأصحابه ويستكمل طريق البطولة، ويروي خلاصه من الموت بعجوبة في موقف آخر، أصيب الفريق الهندسي الذي يرافقنا فخرجنا لتغطية إحدى المعارك بصحبة ابطال قواتنا الامنية وكنا نسير بحذر ولكنني فجأة ضغطت بقدمي على عبوة ناسفة والتفت الأسلاك حول قدمي وكانت لحظة فاصلة بين الموت والحياة حينها توكلت على الله تعالى وقرأت سورة الفاتحة لأم البنين لتسهيل أمري فإن كنت شهيدا فهنيئا لي وإن نجوت فقد كتب لي عمر آخر لأسير في نفس الطريق والحمد لله تمكن أحد الجنود ممن لديه بعض الخبرة في تفكيك العبوات من تفكيكها.

من الجدير بالذكر أن المراسل الحربي أثير رعد حصل على العديد من الجوائز منها تكريم من قبل رئيس الوزراء حيدر العبادي والمركز الثالث لجائزة ملبون التي أقامتها العتبة الحسينية المقدسة عن أفضل تقرير صحفي.

وفي ختام حديثه يعلن عن المرحلة الحالية التي ستكون مرحلة كتابة التاريخ وصور البطولات من خلال إصدار الكتب وإعداد التقارير المصورة والأفلام الوثائقية بعد التخلص من زمر داعش الإرهابية.

زيف الأذعاء

للإعلام الحربي دور كبير في كشف إدعاء زيف إعلام داعش في الكثير من المعارك ، يقول المراسل الحربي عماد الدهش، دورنا كان توثيقياً بمرافقة الحشد الشعبي والجيش، ففي إحدى المعارك التي حوصر خلالها نصف الفريق الإعلامي بينما تمكنا نحن النصف الاخر من تغطية المعركة حتى حلول الظلام لولا إختراق شظية لعدسة الكاميرا وإضطرارنا للعودة إلى مواقعنا ليعلم إعلام داعش تمكنهم من السيطرة على جبال محول، فما كان منا إلا إستكمال القتال في اليوم التالي وفك الحصار عن إخوتنا الإعلاميين وإرسال التقارير التي تبين حجم خسائر داعش التي بلغت أكثر من ٣٠٠ قتيل وفي موقف آخر تمكنت من توثيق تقرير عن سيارة مفخخة كانت تتوجه نحونا قمت بتغطية إعلامية لتظهر السيارة المفخخة خلفي وكتبت لنا السلامة.

ويجزم أن الحرب أشبه برحلة عابرة بين الحياة والموت، تعلمنا كيف نحمل نعوش أصدقائنا ونعود لنكمل دورنا متأهبين للموت، تجربة صعبة ولكنها رائعة. الدهش أيضا حصل على تكريم من رئاسة الوزراء وفوز بجائزة ملبون عن أفضل تقرير صحفي مناصفة مع زميله أثير رعد.

خطا فاصلا

لم تتن من عزمي دراستي الجامعية عند دخول قوات داعش للموصل وإعلان فتوى الجهاد الكفائي من الإلتحاق بصوف الإعلام الحربي ضمن قناة كربلاء الفضائية آنذاك ثم إنتقلت إلى وحدة التوثيق الحربي، فقد أعلن المراسل الحربي محمد زوين أن الحرب التي حدثت بيننا وبين زمر داعش الإرهابية كانت خطا فاصلا في حماية باقي المدن العراقية من دنسهم





حينما يمتزج
الحلم بالإرادة
يسمو الابداع في
الافق ليصنع من
المستحيل ممكنا..
هذا ما سعى إليه
مركز الحوراء زينب
(عليها السلام)
في استقطاب
الفتيات من اجل
غدٍ اجمل، فالمرأة
هي اللبنة الاولى
للمجتمع، استنفر
المركز كل نشاطاته
في تأهيلها نحو
أهداف سامية
ترتقي بها في
محطات الحياة.

مركز الحوراء زينب ((عليها السلام))

عطاء يرتقي بالمرأة نحو منابع المعارف

سُحِّق نتائج مستقبلية اوسع لتربية الاجيال القادمة.
تميز المركز بباكورة من النشاطات اذا تمثلت في اقامة
مسابقات فقهية في الرسالة الزينية لحفظ خطبة السيدة
زينب (عليها السلام) لكافة اعمار الأناث لتشهد مشاركة
واسعة ومنها بدأت انطلاقته بمشاركة (13360) من
داخل العراق وخارجه آنذاك.
ونظراً للاقبال الكبير اتسعت المسابقات لتشمل "الفقهية"
مثل الخطبة الفدكية للسيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)
والتي ازدادت بها المشاركات بأعداد هائلة ابهرت ادارة

ألق زيني

أسس مركز الحوراء زينب عليها السلام التابع للعتبة
الحسينية المقدسة نهاية عام (2013) وقد اهتم بجانب
مهم، ألا وهو رعاية الفتيات من السن 12 الى 20 عاماً،
فكان روحاً من العطاء الزيني حيث قدم نشاطات تصب
في تأهيلهن للمضي قدماً نحو سماء الإبداع.
واشارت المهندسة سارة محمد مسؤولة المركز في حديثها
لـ (قوارير) إلى ان الهدف من تأسيس المركز هو اعطاء
اهمية خاصة للفتيات اللواتي يجدر الاعتناء بهن لأنهن



المهارات النسوية تحت شعار (بالهام زينبي المنبع .. يد تكتب يد تصنع) ويتضمن إصدارات نسوية واعمال ومهارات يدوية، بمشاركة واسعة لطالبات المدارس في مرحلة الثانوية، والمتوسطة، والاعدادية، وممن تركن مقاعد الدراسة، ويقوم المركز بتهيئة موكب عزاء سنوي للأيتام وأبناء الشهداء.

منوهة ان الدورات المجانية تضمنت اعمالا يدوية لاكتساب المشاركات بمهن وحرف ليستعن بها في المستقبل، مكللة بجوائز تحفيزية لهن..

وهذا يدل على عمق الهدف السامي الذي يسعى إليه مؤسسو المركز، لاستثمار اوقات الفراغ لدى الفتيات

المركز ولجنة التقييم.

بعدها كثفت على حفظ الخطب التي تناولها اهل البيت (عليهم السلام) لمعرفة سر تلك الدرر التي تركوها ذخراً لمواليهم، كما خصصت العتبة الحسينية المقدسة لكل هذه النشاطات جوائز عينية ومادية، فضلا عن رحلات لزيارة المراقد المقدسة.

منبع فكري

للمركز نشاطات عديدة منها دورات لتعليم الحاسوب والخياطة، واللغة الفارسية والإنكليزية، فضلا عن الدورات المتعلقة بالجانب الأدبي، كما يقيم معرضه السنوي





إشراقة جديدة

لم يتوقف العطاء الزينبي هنا فحسب، بل حمل بطياته إشراقة جديدة في تنظيم (الحملة المليونية للصلوات) والتي انطلق بها المركز في العام (2016) بنية نصره الحشد الشعبي وتعجيل فرج مولانا صاحب العصر والزمان.

وللسبب ذاته اقام حملة مليارية جديدة في العام (2017) لقرآنة سورة التوحيد، وفي العام (2018) اطلق حملة اخرى للاستغفار، وفي كل منها وصل مجموع المشاركات الى أعداد مبهرة من داخل العراق وخارجه. وقد ضم المركز كثيراً من عوائل شهداء الحشد المقدس وتبنى اطفالهم بالتحاقهم بمدارس السيدة رقية (عليها السلام) وتم صرف مخصصات شهرية لعوائلهم، و ساهم بمساعدة العوائل المتعففة منهم بتوفير سكن لهم ان تطلب الامر مثل بناء دور سكنية، او توفير اثاث منزلي، ونظم ايضا رحلات علاجية لبعض الامراض المستعصية لخارج البلاد.

ومنهم من ينتظر

تبنى المركز ايضا سلسلة قصصية توثق تضحية و بطولات شهداء الحشد المقدس حملت عنوان (ومنهم من ينتظر).. بهذا الشأن ايضا تحدثت مديرة المركز بالقول:
بادرنا بزيارة عوائل الشهداء في بيوتهم او دعوتهم الى المركز لتوثيق سيرة حياة الشهيد وصولاً إلى واقعة استشهاده وتوثيقها .

كما شاركت العديد من الكاتبات العراقيات والعرب بإنجاز هذا العمل ليبصر النور ويصل جزأه الخامس، ويعد هذا المنجز الأدبي من الواجبات التي تبرز دور المرأة وبصمتها في توثيق المرحلة، ومسيرتها الأدبية.

زهراء الكناني

لعدم انشغالهن بأمر أخرى، سيما في العطلة الربيعية والصيفية.

انطلاقة جديدة

وبينت سارة الى ان المركز توسع بانطلاقة جديدة في نشاطه بافتتاح دورات خاصة بالاسعافات الاولية، نظراً للوضع التي كان يمر بها البلد ابان سيطرة الجماعات الارهابية عليه، وقد شاركت نخبة من النساء بهذه الدورات من أغلب المحافظات العراقية بأعداد تنافسية تضمنت محافظة كربلاء بالدرجة الاولى والنجف وبغداد والبصرة وواسط والديوانية، وتنوعت المشاركات بين كوادر مؤسسات ودوائر حكومية وكوادر تدريبية وطالبات جامعة وربات بيوت، وقد تكلفت الامانة العامة بأجور النقل والمبيت والطعام للمشاركات .

وقد لامست هذه الدورات العطاء الروحي للإنسانية بحب التطوع لكل من ترى في نفسها الجدارة والكفاءة، فالكثير منهن سعين بالمشاركة ايام الزيارات المليونية في شهري عاشوراء وصفر، وايضا في ليالي الجمعة وذلك لمساعدة الرأثرين الذين يحتاجون الى اسعاف ما.

ضم المركز كثيراً من عوائل شهداء الحشد المقدس وتبنى اطفالهم بالتحاقهم بمدارس السيدة رقية (عليها السلام) وتم صرف مخصصات شهرية لعوائلهم، و ساهم بمساعدة العوائل المتعففة منهم بتوفير سكن لهم ان تطلب الامر مثل بناء دور سكنية

في نتاجات الادباء والمبدعين واقعة الطف.. رمز ثوري وانساني

نظر العديد من الادباء والشعراء والمفكرين الى واقعة الطف على انها ثورة ضد الاضطهاد والعبودية ونبراسا للنضال ضد الاستغلال والدكتاتوريات ، فاستلهموا منها حروف ابداعهم في مختلف المجالات الأدبية ليرسخوا من خلال نتاجاتهم الابداعية ذكرى عاشوراء في ضمائر كل الخيرين في العالم وليتركوا للأجيال المثقفة المقبلة سراجا ينير لهم درب الطف وماجرى لآل البيت من دون مبالغة أو رتوش بل عبر احساسهم الصادق بها وتأثرهم بمعانيها السامية...

المسرح الحسيني ..

أكدت الناقدة عالية ابراهيم اهتمامها بالنصوص الحسينية في دراستها كمنص أدبي ابداعي فقد درست كتابات ونصوص الشاعر محمد علي الخفاجي في (ثانية يجيء الحسين) و(مسلم ابن عقيل) ومسرحية (الرأس) ، وكتبت عن تلك المسرحيات اضافة الى كتابات الشاعر يحيى صاحب في مسرحية (الحسين أبدا) ، كما كتبت عن مسرحية (هكذا تكلم الحسين) للشاعر المصري محمد عفيفي مطر.. تقول:

يصب اهتمامي جدا بنصوص المسرح الحسيني لتجسيد واقعة الطف وبطلها الامام الحسين في الادب العربي اذ لاحظت اهتمام عبد الرحمن الشرقاوي وبقية الادباء بقضية الحسين بعد هزيمة عام 1967 بدافع البحث عن البطل

المخلص لتتخلص الامة العربية من آثار الهزيمة والانكسار، أما في فترة التسعينات فقد أخذ المسرح العراقي منحى آخر بعد انحسار التيارات القومية فبدأ الكتاب يوظفون فكرة الحسين الرمز في المسرح التجريبي، وبعد سقوط النظام المباد ، وظهور قضية التناحر الطائفي، بدأ البحث عن القضية الانسانية في ثورة الامام الحسين وليست القضية الدموية التي حصلت في تلك الواقعة، فمهمة الاديب هي الفكر وبالتالي لابد أن يكون صاحب قضية من دون أن يخرج عن اطار الرؤية الطقسية سيما وان الاديب العراقي هو صاحب خزين في اللاوعي لمثل هذه الطقوس والشعائر لذلك تصب كتاباته عن واقعة الطف في حب الامام وثورته العظيمة ولامحها الانسانية ..



الامام الحسين ليحقق الشعراء المزيد من البوح في العصر
الراهن ..

في القصة والرواية

شغل الامام الحسين (ع) وواقعة الطف العديد من كتاب
القصة والرواية فاستخدموا معنى الحسين كرمز في
نصوصهم السردية ومنهم القاص الكبير محمد خضير الذي
استعرض انعكاس الواقعة على الذات الانسانية من خلال
اقامة الطقوس الحسينية في قصته (الشفيح) داعيا القارئ
الى الدخول الى تلك الاجواء الروحية بلا بلاغات دينية
أو عظيمة أو فهم شعبي بسيط.. وهناك القاص حميد
المختار الذي تنوعت واقعة الطف في العديد من قصصه
بطريقة غير مباشرة اذ تمكن من خلالها من توظيف
الامام الحسين كرمز للحرية ولمواجهة قوى الظلم والظلام
في عهد الدكتاتورية، كما تكررت الثيمة في رواياته
(صحراء نيسابور) و(المسالك والمهالك). اما القاص جمعة
اللامي فقد امست واقعة الطف لديه لازمة تتناغم مع
رؤاه وتوجهاته وافكاره فاستخدمها في رواياته (من قتل
حكمة الشامي) و(اليشن) (مجنون زينب).. ولم يفت القاص
والناقد الكربلائي الأصل جاسم عاصي أن يأخذ على عاتقه
مهمة توثيق الواقعة وتوظيفها في أعماله بطريقة صوفية
وصولا لمراده في تأسيس رواية كربلائية خالصة كما في
مجاميعه (ماقبل وما) و(سامرة المياه)، بينما أعاد الكاتب
كمال السيد صياغة الواقعة بطريقته الخاصة وبلغته
الشعرية الصافية عبر روايته (ألم ذلك هو الحسين).

عدوية الهلالي

في الشعر والنثر

من جهته، يرى الدكتور جاسم الخالدي/ استاذ الادب
والنقد الحديث في كلية التربية ان ثورة الحسين تركت
اشعاعات كثيرة في الثقافة العربية والعراقية تحديدا،
وهناك شعراء خلدوا بقصائدهم من خلال ثورة الحسين
ومنهم الجواهري ومصطفى جمال الدين والشاعر عبد الرزاق
عبد الواحد الذي كتب واحدة من اروع القصائد في حب
سيد الشهداء، كما برز اثره في قصيدة النثر كما في شعر
عبد الوهاب البياتي، وحتى القصائد التي قيلت في عهد
النظام السابق، ورد فيها ما يستذكر ثورة الحسين باعتباره
رمزا للشهادة.. فيما أكد الناقد جاسم محمد جسام على
ان الابداء يجسدون ذكرى ثورة الحسين في قصائدهم
لما فيها من الملاحم العظيمة والعبر التاريخية، مشيرا
الى اسماء كتبت عن واقعة الطف ومنها الشاعر محمد
حسين آل ياسين ومحمد علي الخفاجي وغيرهم.. أما
مرحلة التسعينات فقد شهدت شبه انقطاع عن المراحل
الفكرية والشعرية التي سبقتها، اذ كانت حافلة بالاحداث
السياسية التي انعكست على الادب بشكل عام والشعر
بشكل خاص، فجاء شعر تلك المرحلة مستوعبا لكل تلك
المجريات ولكن عن طريق التخفي خلف الرموز الدينية..
وكانت واقعة الطف شاخصة بمعانيها ومبادئها في
شعر تلك المرحلة فكان استحضار الواقعة من أهم مظاهر
الصراع السياسي، وكان من أبرز من كتب عنها في تلك
المرحلة الشعراء نوفل ابو رغيف وحسين القاصد وجواد
جميل وطلال طالب وعارف الساعدي وموفق محمد وولاء
الصواف ومهدي النهيري ووسام الحسنائي وحامد خضير
الشمري وغيرهم، وقد امتازت القصيدة التسعينية بـ(عصرنة)



فِي حُبِّ الْحُسَيْنِ

يَا عَشِقَ طَهَّرَ بِالْهَيَامِ نَجِيعِي
وَاسْكَبْ مِنْ الْفَرْدَوْسِ بَحْرَ دَمَوْعِي

فَالْقَلْبَ أُسْكِرُ فِي الْهَوَىٰ وَ أَجْنَهُ
عَشِقَ الْحُسَيْنِ وَ مَنْهَلَ التَّشْرِيعِ

وَ اللَّحْنَ فِي دَقَّاتِهِ جَمَعُ بِهِ
دَمْعَ وَ فُخْرَ خَافِقِ بَضْلَوْعِي

وَ الطَّرْفَ حَنْ إِلَىٰ مَوَاطِنِ غَرْبِي
حَيْثُ الْجِرَاحُ نَوَازِفِ التَّرْوِيعِ

لَا الدَّمْعَ يَكْفِي وَ لَا الْآهَاتُ بِمُسْعِفِي
فَالْجِرْحَ نَزْفَ خَافِقِ لِلشَّيْعِي

إِنْ كَانَ عَشِقِي لِلْحُسَيْنِ تَلَوَّعًا
زَدْنِي هَيَامًا وَ اسْتَقِي تَلْوِيعِي

لبنان / فاطمة مشياء

عدسة - حسن خليفة



كيف تكتب القصة القصيرة

(الحلقة السادسة)

الحبكة والبناء

إن الحبكة في القصة القصيرة، تعد كأحد عناصر أو وحدات القص المنفصلة والمتفردة بذاتها عن غيرها من الوحدات في التصنيفات النقدية، والتبويبات الأدبية، لاسيما وإن الحديث عن الحبكة غالباً ما يتم تناوله بمعزل عن البناء على وجه الخصوص، كون البناء أيضاً عنصر أو وحدة من وحدات القصة القصيرة، كذلك تكون منفصلة ومنفردة وقائمة بذاتها في ذات التبويبات والتصنيفات الأدبية والنقدية المشار إليها اعلاه.

أقول، رغم كل ذلك، إلا أنني أحسبهما وحدتين متداخلتين فيما بينهما بشكل يتعذر - كما أحسب - في كثير من الأحيان الفصل بينهما بسهولة.. لتداخل الخصائص والمهام لكل وحدة منهما مع الأخرى.. إذ انهما يشتركان في الكثير من الواجبات الفنية الملقاة على كل واحدة منهما.. بتداخل أدبي دقيق، لذا حاولت الجمع بينهما في موضوع واحد هنا. ولو حاولنا أن نتناول تعريف الحبكة وهو: "مصطلح أدبي يقصد به الأحداث المتتابعة والمتسلسلة التي تتكون منها قصة ما، مع التأكيد على علاقة (تشابك) الأحداث ببعضها..".

وأما أصل الكلمة لغوياً، فهو من حبكة (بفتح الحاء) من حَبَكَ حَبْكَ أي الشد الوثيق، وفي مختار الصحاح عن ابن الأعرابي: "إن كل شيء قد أحكمته وأحسنته عمله فقد (احتبكته)".

أما البناء؛ فهو سيمثل بنية أو الهيكل الخارجي المتنامي في سرد القصة القصيرة، وطريقة حَبْكَ بنائها، وسيكون ذلك بأسلوب تصاعدي أو تنازلي ضمن الوحدات الأرسطية الثلاث: (بداية منتصف ونهاية)، أو بالعكس في حالة البناء التنازلي؛ أي من نهاية الحكاية في القصة القصيرة إلى بدايتها.

وهناك أيضاً ما هو خارج أطار هذين الأسلوبين في التبويب الأدبي.. إذ يمكن القاص حَبْكَ قصته أن شاء وكيفما يشاء.. لا أحد يملك حق الفرض عليه بكيفية البدء، أو بماهية الانتهاء.. باقتراح قوالب جاهزة، كما اسلفنا القول على سبيل المثال الأرسطي في ترتيب الوحدات الآتفة الذكر، لكن

يبقى المهم في الحبكة أن تكون مقنعة ومؤثرة في المتلقي. وعليه فسوف يكون العمل في حبكة القصة القصيرة، كما في النسيج اليدوي للسجاد الفاخر كما أحسبه، وهي عملية دقيقة تحاول قيادة الخيوط أو نسج خطوط القصة الرئيسية والثانوية فيما بينها من خلال تداخلها سردياً، وحسن علاقتها فنياً فيما بينها لونياً وهندساً، ومحاولة مزج الألوان لتلك الخطوط.. كما في حياكة السجاد، ويقابل ذلك (الصراع في القصة)، من أجل تشكيلها لوحة من صور أو رسوم نباتية أو غير نباتية أو أشكال هندسية متناسقة فيما بينها بشكل رائع.. سواء في الأطوال أو المقاسات أو الأشكال، ولإظهارها أخيراً بتلك الإخارف المحكمة الأبعاد.. المتناسقة الأشكال والألوان جمالياً.

ما سبق من حديث في المثال كان عن صميم عملية حسن تناسق الحبكة في القصة القصيرة.

أما هنا سأتناول فيما يخص البناء، فأقول.. إنه مع ما سبق الحديث عنه في متطلبات الحبكة، لكن هنا سيضاف إليها وعياً فنياً متقدماً من أجل تنمية الحدث، أي تصاعده نحو الذروة، ومن ثم الانحدار إلى النهاية أو الحل في ختام القصة، إضافة إلى ذلك، يتطلب المقام هنا هو التنامي للشخصية الرئيسية.

وسأضرب مثلاً بسيطاً في ذات العملية.. عملية حياكة السجاد، وسأبدأ المثال من خلال طرح التساؤل التالي:

هل هناك خطة منظمة في عملية الحياكة؟ وهل هناك تنسيق الأشكال والألوان للوصول للهدف؟

الجواب سيكون بالتأكيد نعم، الهدف سيكون أولاً الفراغ من حياكة السجادة، وثانياً أحكام تشكيل الصور والإخارف في نسيجها الداخلي.

حتى في عملية النسيج هناك بداية ووسط ونهاية، لعله دائماً النهاية هي ذاتها البداية في نسيج السجاد، ولكن في بناء القصة القصيرة أيضاً سيكون من الضروري العودة إلى البداية، لكن هنا بوضع الحل لما تم تناوله سردياً في البداية.. بضربة القفلة النهائية.

طالب عباس الظاهر



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كيف اكون
في حرمك
دون ان
اخشع؟
وانت من
خشعت
لترتيل
آياته
ملائكة
السماء

أرضك
تهفو
اليها
الافئدة
لتطوف
وتسعى
فتحظى
بلاذة
القرب
في جنتك



وما زالت
أقدامنا
تحت
الخطى
صوب جنتك
ما دمنا
حسينيون..



وليل
العاشر...
حزن
وشموع ...
وأرواح
مسافرة...



هنيئاً للعيون التي اغتسلت بزمام البكاء عليك يا قتيل
العبرة

تصوير - حسين الشرحي

الله أكبر



الله أكبر



الله أكبر



«عروج قلب»

لم يعرف التاريخ أنثى قبلها ولا بعدها مثلها، وهي التي أحباها البشر عبر السنين. ولا عهدت لحظاته وثوانيه قلوباً تمردت على كيانها، وحلقت في فضاء تحنانها، كما فعلت قلوب أولئك المحبين. أطهر ما في الأرض وأقدس ما في السماء من عشق، عنوانه سيده من بني آدم وحواء، هي سيده كل النساء، "فاطمة الزهراء".

سيده، توضع الفجر بنور محياها، وتتفس بعطر لقيها، وانفجرت عنه ثنائياها.

سيده، أصلها فاححة فاحت من جنة الله، لتتكون نطفة نبوية طاهرة في رحم مطهر، تحدث وتذكر مذ كانت جنينا، وتستقبل الدنيا بوجهها الأزهر ومسكها الأذفر وقلبها الأنور، فتزيح الغمة عن قلب نبي الأمة، فهي أحلى وأعلى ما أعطاها إياه الخالق وقدر.

حتى إذا تفاخرت ملائكة السماء وتطيبت حور الجنان وأزينت لقدمها أروقة الأكوان، هبط الروح القدس على قلب المختار فاستبشر، وافتتر ثغره بما أوحى به الرب الأكبر، ورثلت نبراته الملكوتية قرآناً يتلى ويذكر:

"إنا أعطيناك الكوثر"

وما أدراك ما الكوثر... صيغة كثرة للكثرة، ووفرة للوفرة، فأى عطاء هذا الذي وعده الله المتقين إن رشفوا من كوثرها قطرة؟!

حورية إنسية؟! ... بل إن الحور تتسابق لخدمتها حمداً للباري وشكراً.

بتول طاهرة؟! ... بل إن الطهر يتنشق من عبق قدسها ويستمد من طيبها طهراً. محدثة؟! بل محدثة أيضاً..

همساتها الأولى كانت تخاطب قلب والدتها خديجة الكبرى، وسمعتها وروحها، فتنعش قلبها..

صديقة؟! بل أم كل صديقي توالى بعدها، من نسلها ونسل صنوها حيدة..

أم الأئمة كلهم.. خلا من صار لها بعللاً بأمر ربها، ولولاه لما وجد لها كفو بين الوري..

بضعة المصطفى، جزؤه، بل كله، فهي قلبه الذي بين جنبيه،

**هل ذكر التاريخ أنثى غيرها
كانت حجة على الحجج، وزوجة
لأبي الحجج، وأماً وابنة وبضعة
لمن اختاره الله وختم به كل
نهج ينتهج، ووالدة لكل سيد
فرض على المؤمنين طاعته، منذ
المجتبى حتى صاحب الفرج؟**

ذاك القلب الذي استقبل الوحي ونقل الأمانة ورددها ذكراً.

أم أبيها، وكفى بهذه المكرمة العظمى لنا بها فخراً.

أم، ترعى وتحضن وتضم وتنسكن، تحيط بالنبوة وتفترن بالإمامة وتهز مهدها وتغذيها دهرًا فدهراً.

فمن حسن وحسين، إلى تسعة من صلب الحسين، عاشوا يستلهمون من صبرها صبراً، واستشهدوا وأرواحهم تردد أي صبرها ذكراً.

حجة هي عليهم، وهم حجج الله على البرايا..

فهل ذكر التاريخ أنثى غيرها كانت حجة على الحجج، وزوجة لأبي الحجج، وأماً وابنة وبضعة لمن اختاره الله وختم به كل نهج ينتهج، ووالدة لكل سيد فرض على المؤمنين طاعته، من المجتبى حتى صاحب الفرج؟!

بلى.. ولا لفظ يفي وصفها مهما تضوع بالأرج، .. هو القلب، يسجد عند حرفها، وبنبضه يفتفي خطو وهجها، حتى إذا لامس النور تسامى وعرج..

رجاء محمد بيطار

ملاحح الطف

تنطوي الأيام وتعود من جديد ذكرى ثورة لم يعهد التاريخ مثيلا لها بددت كل مسميات الأناثية ونادت بالتحضية سلاحا للظفر بالدين بعد ان حاول الوصوليون تبديده وتسييسه حسب أهوائهم، إنها ثورة الحسين (ع) الشهيرة التي تعود كل عام وبعد مرور أكثر من ١٤٠٠ عام لتذكرنا بأن رجلا من آل بيت الرسول إختار التحضية بنفسه وعائلته لأسمى هدف في الوجود وهو نصرة الدين وإنقاذه.

رجل وجد لذة في طعنات السيوف لجسده الطاهر طالما تصب تلك الطعنات في مصلحة الدين وطالما ستحمل السنوات التي تلت إستشهاده ختم دمائه التي سالت على أرض الطف.

ولكن ما حمله فكر ثورة الإمام الحسين(ع) ليس لمجرد الرغبة في إستذكار الواقعة بكل حذافيرها وتمثيلها سنويا والمغالة في إغراق البلاد في شعائر قد يكون بعضها هجينا.

فنحن نحتاج إلى نهضة فكرية مستلهمة من توصيات مراجعنا العظام في أهمية التركيز على فكرة الإستفادة من واقعة الطف كثورة تنادي بمحاربة الفساد ونصرة الدين والشعور بالمظالم لأن تكون مجرد إستعراض سنوي تقوم به بعض العشائر من خلال الإستزادة من طبخ الطعام الذي يكون من حصة ذوي البطون المتخمة بينما يقف الفقير متفرجا في طابور طويل قد لا يحصل منه سوى على القليل من الطعام وقد لا يحصل.

نحن كمواليين لآل بيت الرسول نحرص على شعائرها وإحياء ذكرى الطف التي لن تموت في قلوبنا ولكننا نحتاج أيضا إلى تطوير أفكارنا والتعمق في ماهية تضحيات الإمام الحسين (ع) وآل بيته والصور البطولية والعبر المستقاة من تلك الملحمة التاريخية، نحن نحتاج إلى البحث عن ملاحح الطف في تلك الشعائر التي أصبح البعض منها يعكس صورا سلبية من خلال فئات أدخلوا شعائر جديدة رفضتها المرجعية أيضا لأنها تنتقص من عظمة واقعة الطف، ليفهم الجميع أن ثورة الحسين (ع) ثورة إنسانية يجب التركيز على نواحيها التي تدعو إلى الإصلاح ونصرة الفقير والوقوف في وجه الظلم والمساواة بين الناس وبيدو أن الوقت قد حان للقيام بكل ذلك للعودة إلى الفكر الحقيقي لثورة الإمام الحسين(ع).

**نحن كمواليين
لآل بيت الرسول
نحرص على
شعائرها وإحياء
ذكرى الطف التي
لا ولن تموت في
قلوبنا ولكننا
نحتاج أيضا إلى
تطوير أفكارنا
والتعمق في
ماهية تضحيات
الإمام الحسين (ع)
وآل بيته والصور
البطولية والعبر
المستقاة من تلك
الملحمة التاريخية**



بئر زمزم

قصة ماء تروي معجزة ربانية

دعوة ابراهيم المجابة وأولى الثمرات التي اعطاها الله لخليله عندما رفع يديه للسماء قائلاً:
(ربنا أني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم)، شربه شفاء للاسقام وغذاء
للاجسام يُغني فأوجب الدعاء بعد الفراغ من شربه مما ترجى اجابته ..



**تفيد الدراسات ان عمق بئر زمزم
يبلغ قرابة الـ 30 متر وان المصدر
الرئيسي لمياهه هو الجبال
المحيطة بمكة المكرمة وهو
يجري من تحت الحجر الاسود وتضخ
العيون المغذية للبئر ما بين 11
الى 18.5 لترا من الماء في الثانية
وهو لم يسلم من أبحاث العلماء
التي تحاول جاهدة سبر اغوار هذه
المعجزة الربانية**

ذلك الوادي المقفر عن شربة ماء تروي بها ظمأه بين الصفا
والمروة فاصبحت بقدرة الله التي تقول للشيء كن فيكون
ترزم الماء بيديها حتى تجمععه في مكان واحد وهي تقول
زم زم اي (تجمع باللغة السيربالية) وعن ذلك قال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم (انه لولا ان فعلت لكان نهرا من
انهار مكة) لكنه اصبح نبعاً لا ينقطع ماؤه الى يوم القيامة
ولا تزال هذه المياه تروي الحجاج منذ ان اذن نبي الله ابراهيم

وأنا وأنتم نتطلع الى شربة ماء من زمزم لا نظماً بعدها ابدا
ولا نسقم حيث يقول نبينا الكريم محمد صلى الله عليه واله
وسلم (ماء زمزم لما شرب له) والمراد هو حصول بركة ماء
زمزم حسب نية الشارب له فان شربه للشيخ اشبهه الله وان
شربه للاستشفاء به شفاه الله فهو اية كبرى من ايات الله
البيئات في بيت الله وحرمه وهو سيد المياه وخيرها واشرفها
. وهو أعلى هدية يمكن ان يجلبها الحاج اوالمعتمر لاهله
واصدقائه حيث جرت العادة ان يقدم في اقداح صغيرة
للضيوف المهنتين بعودة الحاج بسعي مشكور وذنب مغفور...
وشربه او مجرد رؤيته يشعر الضيف بالاجواء الروحانية
المقدسة التي تحيط بهذه المياه وقد لا يكتفي البعض
بالقدح الصغير فيطالب بقنينة من هذه المياه اما للتبرك
او لشفاء مريض ولهذا يعتبرمن اعظم المنافع التي يشهدها
الحجاج والمعتمرين في حرم الله حيث يشربون منه وينالون
من خيراته وبركاته .

تأريخ ومعجزات

لا يبعد بئر زمزم عن الكعبة الشريفة الا عشرين مترا فقط وهو
البئر الاطول عمرا على سطح هذه الارض إذ يبلغ عمر هذه البئر
المباركة أكثر من خمسة الاف عام منذ ان تدفق بين قدمي
النبي اسماعيل عندما كان رضيعا وأمه هاجر تبحث وحيدة في



من الميكروبات الموجودة في المياه العادية فلم يسبق لاحد شرب هذه المياه الربانية ان اشتكى من أثر مياهم على صحته وذلك لاحتوائها على فلوريدات مضادة للجراثيم بشكل عالي الفعالية وهذه المياه أيضا تنعش الحجاج المتعبين لاحتوائها على نسبة عالية من أملاح الكالسيوم والمغنيسيوم فهو اذن منحة من الله انعم بها على الحجاج القادمين من اقاصي الدنيا لهذه الارض الصحراوية

صفات مباركة

بئر زمزم هو أشهر بئر على وجه الارض لمكانته الروحية المتميزة وارتباطه في وجدان المسلمين عامة و يعتبر سيد الحياة وأنقى مياه الارض وهو سبب لعمران و حياة مكة المكرمة و به غسل قلب النبي المصطفى أكثر من مرة وبارك فيه بريقه الشريف وفيه شفاء من كل داء وشفاء من الحمى ويذهب الصداع ويجلو البصر والنظر اليه عبادة وهو لا يفنى على كثرة الاستسقاء كما ان ماء زمزم لو حفظ سنين طويلة لا يتغير ولا يفسد فيبقى كما هو في كل مكان حتى لو حفظ مدة طويلة من الازمان وصدق رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عندما قال (خير ماء على وجه الارض ماء زمزم).

في الناس بالحج في وقت لا يتجاوز فيه عمر الابار العادية السبعين عاما . هذا البئر اندثر ذات مرة في العصر الجاهلي ولم يعرف له مكانا الا حالما تحول الى حقيقة عندما رأى عبد المطلب جد رسول الله (ص) في المنام من يده على مكان البئر فاستيقظ وركض مهرولا الى جانب الكعبة وحفر في المكان الذي رآه في المنام فتحققت رؤيا الصالحين . ولبئر زمزم وماؤها أسماء عديدة ترجع الى الصفات المتعلقة بالماء والبئر ذكرها أبن منظور في لسان العرب وياقوت الحموي في معجم البلدان منها (زمم ومكتومة ومضنونة وشباعة وسقيا الرواء وركضة جبرائيل وشفاء سقم وحفيرة عبد المطلب) وغيرها كثير .

منافع ربانية

تفيد الدراسات ان عمق بئر زمزم يبلغ قرابة الـ 30 متر وان المصدر الرئيسي لمياهه هو الجبال المحيطة بمكة المكرمة وهو يجري من تحت الحجر الاسود وتضخ العيون المغذية للبئر ما بين 11 الى 18.5 لترا من الماء في الثانية وهو لم يسلم من أبحاث العلماء التي تحاول جاهدة سبر اغوار هذه المعجزة الربانية الا ان الشيء الغريب الذي تم اكتشافه بعد اخذ عينات من الماء من داخل المصادر التي تأتي من اتجاه الكعبة للتحميل ان هذه العينة لا يوجد فيها اي نوع

ساجدة ناهي

بفرشاتها حلقت في فضاء الالوان

سحر الجابر..

ابحار في عالم الطبيعة والواقعية



يقول الرسام العالمي المعروف سلفادور دالي ان الرسم خدعة بصرية، وبعض الاحيان يرى الرسام أشياء في اللوحة لا يراها غيره، وهو يجسد كل انفعالاته او يوميات مدينته وعالمه وكل ما يصادفه في لوحة وريشة ولون.. وهذا ما تجسد في أعمال الفنانة العراقية التي امتزجت لوحاتها مع الطابع الريفي والمدني واجادت ريشتها الابداع منذ البداية بتخطيط اول لوحة تشكيلية كانت مكنونة في ذاتها.. انها الفنانة البصرية التي والتي ترعرعت في مدينة الديوانية وانشغلت في عالم الاسرة فترة لم تنسيها حبا للرسم فإنطلقت في هذا المجال الواسع لتصبح خلال عامين من أفضل وأمهر الرسامات في العراق.

أكثر من الوظيفة التقليدية ولكن لا زال الفن التشكيلي يشكو من شحة المتذوقين وكذلك الرقعة الجغرافية التي أعيش في حدودها لا تجد إستساعة للفن إلا ما ندر لذا أحاول المشاركة في معارض خارج المحافظة أيضا.

الفن هو آخر الهم

التشكيلي العراقي لم يجد الفرص المناسبة والكافية ليثبت نفسه كما في الدول الأخرى التي تدعم الفن وتستثمر الطاقات

تبدأ الجابر حديثها وهي تسير بين لوحاتها مغتبطة وقائلة : منذ صغري كنت أمسك بالقلم وأرسم ما يحلو لي، الا ان الزواج والأولاد اخذني بعيدا عن عالم الفن رغم عدم نسياني لها، وحلمت بمعهد الفنون الجميلة ولم اوفق في الوصول اليه، فعوضت ذلك بفنون أخرى كالأشغال اليدوية والخياطة والتصوير الذي ساعدني كثيرا على صقل موهبتي من خلال التلاعب بالصور ولكنني وقبل عامين فقط قررت أن أعود وأسطر كل ما أراه من جمال في بلدي وهموم في الشارع ومشاعر داخلية على لوحاتي.

وسعت كما ذكرت لفنان تشكيلي متمكن إستمر بتلقيها أهم قواعد فن الرسم ومدارسه على مدى ستة أشهر وكان يدرّبها وترسم ويصحح أخطاءها، مؤكدة بالقول: ما زلت أحتفظ بلوحاتي خلال فترة التدريب حتى تخرجت على يده وإنطلقت إلى العالم من خلال معرضي الأول الذي ضم أكثر من 95 لوحة تنوعت موضوعاتها بين الواقعية والإستشراق الفرنسي والبولورتية الروسي وأميل جدا إلى المدرسة الواقعية فهي الأقرب إلى قلبي.

في عامين

في البداية كنت أجد صعوبة في ممارسة موهبتي لصغر عمر أطفالي وحاجتهم لي وكان أغلب وقتي مكرس لهم مع محاولات بسيطة ولكنهم كبروا وأصبحوا في أعمار تتيح لي التعبير عن رؤيتي الفنية وبشكل كامل دون أي إزعاج منهم بل بالعكس أكثر ما يسعدني أنهم يشاركوني في الرؤيا ويطرحون أفكارهم ويدلون بأرائهم في لوحاتي وهم المشجع الأول لي لأكون أما ناجحة وفنانة ناجحة أيضا.

إبتسمت الجابر وهي تعلن عن عدد معارضها وسط دهشتي، نعم تمكنت من الإشتراك في عشر معارض خلال عامين فقط منها معارض شخصية وأخرى مشاركات مع فنانين آخرين وبلغ عدد لوحاتي حتى اليوم 300 لوحة متعددة المدارس والطرق حيث تمكنت من إستخدام الألوان والإكريك والتظليل وكافة الأدوات المتاحة بالنسبة لي.

موهبة ومهنة

في عالمنا يعيش الكثير من الفنانين وهم غير قادرين على ترجمة واقع لوحاتهم بين أيدي المتلقين من الناس العاديين ولكنهم يبحثون عن النخبة وسحر الجابر هي الأخرى إتخذت من الفن هواية ومهنة أيضا تعينها ماديا. عن ذلك تبين.. ليس من العيب أن نمتهن شيئا وهبنا الله وما دمت أرسم وبشكل جيد فلا ضير في أن تدر مهنتي مردودا ماديا بل أشجع أي امرأة تجد في نفسها أية موهبة ولا تمتلك وظيفة أن تستغل موهبتها وتعمل وتربح ماديا لأنها ستشعر بمقدار السعادة وهي تبيع شيئا من صنع يدها



احدى لوحاتها

والمواهب، ولا نزال نحبو كفنانين لنحاول تثبيت أقدامنا وبشدة ونحتاج فقط إلى الانطلاق عالميا بمشاركات خارجية اوسع اشمل ليعرف العالم بأن العراق بلد الحضارات والفنون والمبدعين .

وتتمنى ضيفتنا أخيرا أن تجد فسحة من الأمل في وزارة الثقافة أو متذوقي الفن لدعم الفنان العراقي الملتزم.

قوارير

نالَت جائزة نوبل للسلام

ملالا يوسف..

فتاة تحدث الإرهاب بقوة صوتها

منذ سبعة
سنوات وتحديداً
عام ٢٠٠٩ كتبت
فتاة مدونة
مجهولة عن
وضع الحياة تحت
سلطة منظمة
طالبان الإرهابية
في شمال غرب
باكستان، وسرعان
ما اكتشفت
هوية الفتاة
التي تدعى "ملالا
يوسف زاي" لتتم
محاولة اغتيالها
من قبل مقاتلي
التنظيم لكن
القدر شاء لها أن
تنجو لتكون أصغر
من يفوز بجائزة
نوبل بحصولها
على جائزة نوبل
للسلام.



وتم نقلها إلى بريطانيا لتمر بمرحلة علاجية طويلة وصعبة لتخرج منها بسلام وتستمر في دفاعها عن حقوق الإنسان والفتيات خصوصاً في التعليم والحرية والمساواة. في العام 2013 أصدرت ملالا كتابها الأول باسم "أنا ملالا" ولعل أجمل ما قالت في كتابها الجملة التي تقول "لم ندرك أهمية أصواتنا إلا عندما أجبرنا على الصمت" وأكدت أن السلاح قد يستطيع إجبار الإرهاب على التراجع لكن العلم والتعليم هو الوحيد القادر على إنهاءه بشكل تام ، وتقول "التعليم هو أقوى الأسلحة في العالم".

رابعة وسفيرة

كل ذلك النضال توج بفوز ملالا بجائزة نوبل للسلام عام 2014 كما صنفها مجلة تايم كواحدة من أكثر 100 شخص تأثيراً في العالم لثلاثة أعوام على التوالي عدا عن فوزها بجائزة سيمون دو بوفوار لحقوق المرأة وهي اليوم سفيرة للنوايا الحسنة وافتتحت منظماتها الخاصة لرعاية شؤون الإنسان والمرأة وتدعى "ملالا فاند"، كما أعلنت ملالا دعمها لمنظمة "هي فور شي" التي أسستها الممثلة البريطانية إيما واتسون والتي تعنى بحماية حقوق المرأة وتنوعيتها حول دورها في المجتمع.

مسيرة طويلة ما زالت أمام ملالا يوسف زاي لمنح حق التعليم لصديقاتها في باكستان اللاتي يعانين من القمع والاضطهاد، لكن الأمر يبدو غير مستحيل بالنسبة لفتاة لم تتجاوز السابعة عشرة وتحدثت الموت والإرهاب لتقف على منصة أهم جائزة في العالم لتقول للجميع: "أنا ملالا ومن حقي أن أتعلم".

سعاد البياتي

ولدت ملالا عام 1997 في منطقة مينغورا شمال غرب باكستان ويعتبر والد ملالا زيادين يوسف زاي هو الملمم الأساسي لأفكار ابنته، حيث كان يدير مدرسة خاصة لتعليم الفتيات والأطفال في منطقته وكان يحض ابنته على التعلم والتكلم بحرية ونصحها باكتساب كل ما تستطيع من المعرفة وهنا يتضح كيف وضع الوالد بذرة حب المعرفة والعلم في أفكار ابنته، وهكذا تعرض زيادين لتهديدات بالاعتقال وقتل عائلته بسبب إصراره على إبقاء أبواب المدرسة مفتوحة لكل من يرغب بالتعلم، ولم يعلم أن الوحشية ستصل بالإرهاب لمحاولة قتل فتاة عمرها 12 عاماً.

المبدأ ينتصر

الا ان المنعطف المفصلي في حياة ملالا كان محاولة اغتيالها بسبب دعوتها لحماية حق الفتيات في التعليم، حيث أطلق عليها مقاتل الرصاص في رأسها بهدف قتلها ولكنها نجت بأعجوبة مما منحها تعاطفاً عالمياً وارتفعت الدعوات لإيقاف الظلم الذي تتعرض له فتيات باكستان تحت قمع الإرهاب،

المنعطف المفصلي في حياة ملالا كان محاولة اغتيالها بسبب دعوتها لحماية حق الفتيات في التعليم، حيث أطلق عليها مقاتل الرصاص في رأسها بهدف قتلها ولكنها نجت بأعجوبة مما منحها تعاطفاً عالمياً وارتفعت الدعوات لإيقاف الظلم الذي تتعرض له فتيات باكستان تحت قمع الإرهاب



أثناء تسلم الجائزة



لوحة للفنانة سحر الجابر

من جمال الماضي العذب

((الربل))

وسيلة للنقل استقلها الملوك والعامّة

يظل الموروث الشعبي خالداً في الذاكرة وفي الاحاديث التي تدخل من باب الاستذكار والاستمتاع والحسرة على السنوات الخوالي التي تشع بالحياة الكريمة والبساطة والجمال .
وفي كل عدد من اعداد "قوارير" نسلط الضوء على هذا التراث بمبادرة لاتخلو من احياء الماضي الجميل .

ولاتزال صورتها وخيولها والحوذي (العربنجي) الذي يقودها وبيده السوط (القمجي)، وهو جالس في مكان مرتفع من مقدمة عربة الربل بلباسه البغدادي التقليدي (الصاية أو الزبون) ويعتمر في رأسه (الجرابوية) أو الكوفية، وصوته الغاضب الذي يخاطب فيه خيوله.. تعيش في الذاكرة العراقية والحنين الى زمنها العذب.

"عربة الربل" صورة من صور الحياة قديما حينما كانت الوسيلة المفضلة والراقية في نقل المواطنين، أذ استقلها الملوك والامراء والوزراء ووجهاء بغداد، وعامة الناس، كما انها كانت مظهراً من مظاهر الحياة البغدادية القديمة ووسيلة نقل مريحة واجورها مناسبة قياساً بأجور السيارات انذاك.

جانب الرصافة وبالعكس عابرة جسر الشهداء ولم تكن تزيد اجرة الركوب على (3) فلوس .

نظام مروري

لقد خضعت الربلات لنظام مروري صارم في عهد الاحتلال البريطاني للعراق، أذ عينت سلطات الاحتلال البريطاني انذاك الجندي الانكليزي (ابوديا) ليقوم بواجب شرطي المرور لتنظيم سير الربلات في شارع الرشيد حيث كان يلاحق اصحابها ليفرض الغرامات على المتجاوزين ، وكانت المخالفات التي يعاقب عليها صاحب الربل هي: اذا حمل أكثر من اربعة اشخاص في الخلف او إذا حمل شخصاً الى جانبه في الامام وتكون العقوبة أشد اذا لم يكن الربل مزوداً ب (الفانوس) على جانبيه ليلا .. ومن لطائف اصحاب الربلات ان لهم تقاليدهم الجميلة فاذا مرض أحدهم قام الآخرون بمساعدة عائلته حتى شفائه كما أن لهم أهانيجهم الجميلة (ويبقى الربل رمزاً تراثياً كبيراً وخالداً).

قوارير



صناعتها

هذه العربة التي يسميها العراقيون بـ(الربل) كانت مصنوعة على هيئة صندوق خشبي ولها غطاء يغطي به الراكبون ليحفظهم من المطر في فصل الشتاء وحرارة الشمس في فصل الصيف، وفي بعض الاحيان تكون مكشوفة وهي مغلقة بالجلد وعليها نقوش بديعة مرسومة بدقة متناهية ، وتسير العربة بأربع عجلات خشبية مؤطرة بمادة (التاير) ويجرها حصانان يفصل بينهما ما يسمى بـ(الاوخ) وتوضع في فم كل حصان ما يسمى (قنطرة) وهذه المواد تصنع من قبل الحرفيين الشعبيين (السراجة) والمتخصصين بصناعة المواد والادوات التي تحتاجها الربلات انذاك.

وعن تاريخ دخولها، يوضح الباحثون في الشأن التراثي انها دخلت بغداد بعد دخول القوات البريطانية الغازية للعراق وكانت تسمى بـ (عربة لندن) لكونها انكليزية الصنع، وقبل دخولها كانت هناك وسائل نقل قديمة مثل الكاري، والتراموي، والبرشقة

خضعت الربلات لنظام مروري صارم في عهد الاحتلال البريطاني للعراق، أذ عينت سلطات الاحتلال البريطاني انذاك الجندي الانكليزي (ابوديا) ليقوم بواجب شرطي المرور لتنظيم سير الربلات في شارع الرشيد حيث كان يلاحق اصحابها ليفرض الغرامات على المتجاوزين

العمل مبكراً

ومنذ منتصف الثمانينات اختفت ولم يعد لها وجود الا نادرا في بعض المناطق الشعبية في بغداد والمحافظة، ويذكر ان لمبيت عربات الربل تسمى (الطولة) وجمعها (طوايل)، يعمل فيها اناسا متخصصون في رعاية الحصن ونهية الربلات صباحا مقابل اجور تدفع لهم، ومن عادة هذه (الطوايل) ان تفتح ابوابها في وقت الفجر، لأن اغلب (العربنجية) يخرجون للعمل مبكرين صباحا، سيما ايام الاعياد والكسالات اي ايام العطل

اما واول دخول للربل الى شوارع بغداد كان في العام 1920 عندما استورد تاجر عراقي انذاك عشرة ربلات من الهند .. وفي العام 1940 بدأت صناعة الربلات في بغدادا بشكل مشهور ..

وكانت الربلات تنقل راكبيها من الباب الشرقي وباب المعظم كما تقوم أيضا بنقلهم من جانب الكرخ الى

منابع النور

أفكارنا هي ضيوف عقولنا ، نحبها برغبتنا جاعلين منها واقعاً نعيش داخله ولكن أكثرنا نخطئ في مكونات هذه الحياكة ..ما يجعل صورة الحقيقة مخفية وغير جميلة مليئة بالوهم والتشويه وهذا هو ما يفسد الواقع الذي نعيش فيه ، لذلك يجب علينا أن نملك مهارات وسبل للعودة إلى حياة جميلة وصحيحة التي من خلالها نجذب الأشياء شيئاً فشيئاً..

من الضروري أن نكون واعين بالأفكار التي تراودنا أي نعلم أنها قد تكون أفكاراً سلبية لها أثرها السيء على نفسيتنا

وطاقتنا وحتى يصل الأمر في بعض الأحيان إلى سوء علاقتنا بالآخرين فعندما نشعر بذلك نخبر أنفسنا بأنها أفكاراً سلبية قد تسلفت إلينا مما نلاحظ إن الكآبة التابعة لتلك الأفكار قد بدأت تتضاءل بداخلنا إلى أن تنتهي .

ونحاول تحويل الأفكار السلبية إلى إيجابية، لأن طبيعة العقل البشري دائماً يميل إلى الأفكار الإيجابية ويقربها إلينا لأنها تدخل البهجة والسرور إلى العقل والنفس ويرفض الأفكار السلبية لأنها تجعله وسط الألم والمعاناة ولأن الأشياء والأفكار الإيجابية لها قوى تضاهي آلاف المرات الأفكار السلبية وقواها لذا كلما واجهتنا أفكار سلبية علينا أن نقوم بتحويلها إلى شيء إيجابي ، مثلاً موقف فرح أو سفرة سعيدة أو لقاء بشخص تحبه

كن ممتناً وشاكراً وفرحاً بحياتك وما فيها، وبحث عن الأشياء الجميلة التي تكمن بداخلك وإن واجهت صعوبة في البداية ، إستمِر لأنك حتماً سوف تجد أشياءً وليس شيئاً جميلاً بداخلك فكل هذا له الحق أن تعطيه إهتماماً وإستحقاقاً أكثر مما تعطي لتلك الأفكار والوساوس السلبية وتسمح لها بالسيطرة عليك ففي النهاية عليك أن تقتنع بأن نعيش بعقل شاكر مقدر ونفس راضية فإذا وصلت إلى هذا فستجد منبع النور يضيء حياتك وتعتز على الأشياء الجميلة فيها .

ولم يقف علم النفس عاجزاً في إنارة الدرب لعلمائهم لكي يجدوا لنا طرقاً أخرى للتخلص من أفكارنا السلبية التي تراودنا بين الحين والآخر ومن تلك الطرق هي تمرين يعلمنا كيف أن نتحرر من تلك الأفكار التي تقودنا إلى مشاعر سلبية :

قوموا بشهيق عميقثم أخرجوا الزفير (كل الهواء) .
أرخوا أجسادكم
ثم قولوا لأنفسكم إني أريد أن أتحرر
إني أتحرر من التوتر
إني أتحرر من كل قناعاتي القديمة
إني أشعر بالهدوء
إني في وفاق مع نفسي
إني في أماااااان .

كرروا هذا التمرين ثلاث مرات وعندما يبدو لكم أنكم تتواجدون في وضعٍ صعبٍ كرروا لأنفسكم هذه الجمل وعندما ستصبح جزءاً منكم وستعودون إلى طبيعتكم لدرجة أن كل التوتر والصراع الداخلي سيتلاشى تدريجياً ، استرخوا .. وفكروا بشيء جيد فإن أفكارنا لا تملك أي سلطة علينا إلا إذا سمحنا لها بالسيطرة فالأفكار بحد ذاتها لا قيمة لها فنحن من نكسبها تلك القيمة ..

نور عبد الرزاق

يعاني أغلب الناس من مختلف الأمراض سواء المزمنة أو الانتقالية، وكلما تطور العلم ساهم أكثر في اكتشاف أمراض لم تكن معروفة تشخيصياً، وفي نفس الوقت يستنفر الباحثون في الشأن الطبي جهودهم لمعرفة أسباب الأمراض والأهم إيجاد العلاج الناجع، وفيما يخص التحليلات المخبرية فقد سهلت الكشف عن كثير من الأمراض وساهمت في معرفة أسباب الإصابة، كما تساعد بشكل كبير في تحديد العلاج لكل مرض ومرحل استجابة الجسم للعلاج.

التحاليل المخبرية.. وأسرار أجسامنا؟!!

بدءاً من حديثي الولادة والاطفال دون سن البلوغ وما بعده، أي جميع الأعمار دون استثناء.

ومن هنا صورة الدم الشاملة وتعد من أهم التحاليل التي يطلق عليها اصطلاح CBC إذ تحتوي على نسبة الدم، ونسبة لزوجة الدم، وشكل كريات الدم الحمراء، وكذلك عدد كريات الدم البيضاء نسبة الكريات الحبيبية والكريات اللمفية وكذلك نسبة الاقراص المسؤولة عن تخثر الدم او ما تسمى بالصفائح الدموية.

أما الاختبار الاخر فهو فحص وظائف الكلى، وفحص نسبة

كادر قوارير التقى بالدكتور محمد صادق الموسوي - دكتوراه
اختصاص أمراض الدم - للحديث عن التحاليل الدورية وأهميتها
للصحة العامة:

1 - ما هي أهم التحاليل الدورية الواجب إجراؤها للحفاظ
على سلامة الصحة العامة؟

هناك عدد من التحاليل التي يوصى بإجرائها بين فترة وأخرى
كجزء من المحافظة على صحتنا، وعادة ما ننصح الجميع بإجرائها

هذه تدعو الانسان ان يجري فحص الادرار، أو إجراء فحص الخروج الشامل.

3 - العامل الوراثي واحتمالية الإصابة بالأمراض الوراثية هل تنصدر الأسباب التي توجب إجراء التحاليل؟

الجانِب الوراثي يتدخل في حياتنا الصحية بشكل كبير ففي حال وجود مصاب في العائلة (أحد الابوين) بمرض السكر فهذا يكون عاملاً مؤهباً للإصابة لان مرض السكري أنواع ومنه النوع الوراثي، ويساهم الفحص العشوائي والتراكمي في هذه الحالة بشكل كبير على الكشف المبكر.

كما أن فقر الدم الوراثي (فقر دم البحر المتوسط) الثلاسيميا بأنواعها او (فقر الدم المنجلي) يدعو الى انه افراد العائلة عليهم ان يقوموا باختبار صورة الدم الشامل او احيانا نجري فحص الترحيل الكهربائي لخضاب الدم من اجل البدء بالتشخيص المبكر لهذا المرض الوراثي وهذا يشمل حتى الاطفال من بعد عمر ستة اشهر يفضل اجراء هذا الفحص.

الامثلة في هذا المجال كثيرة، مثلا الامراض السرطانية ففي حالة مرض سرطان الثدي وسرطان المبايض وسرطان عنق الرحم توصلت الدراسات إلى ان هناك علاقة كبيرة بالجانِب الوراثي لانتقال هذا المرض بين افراد العائلة.

4 - ماهي نصيحتك العامة للسيدات ، وهل تختلف المرأة عن الرجل في سجلها المرضي؟

نصيحتي الطبية في مجال إجراء الفحوصات المختبرية الدورية بأن توجه لكلا الجنسين ولكل الأعمار، إذ يعد معدل متوسط الأعمار في الغرب أعلى من متوسط الأعمار لدينا بحكم اكتشافهم المبكر للأمراض وهذا لا يتحقق دون إجراء الفحوصات المختبرية بصفة دورية.

كما أوجه السيدات إلى فحص مهم جدا وليس تحليل وهو فحص الثدي بجهاز الماموغرافي لاكتشاف أي ورم أو أي عقدة حيث يساهم الكشف المبكر في العلاج بشكل فعال وناجح.



د. محمد صادق الموسوي

نصيحتي الطبية في مجال إجراء الفحوصات المختبرية الدورية بأن توجه لكلا الجنسين ولكل الأعمار، إذ يعد معدل متوسط الأعمار في الغرب أعلى من متوسط الأعمار لدينا بحكم اكتشافهم المبكر للأمراض وهذا لا يتحقق دون إجراء الفحوصات المختبرية بصفة دورية

ايمان الحجيبي

فحص الاملاح التي قد تتجمع في الكلى او المفاصل او ما يسمى بأملح داء النقرس (يورك أسد).

وايضا تحاليل الدهون والتي يفضل ان تجرى والانسان في حالة صوم او ممتنع عن الاكل ماعدا شرب الماء لمدة 12 الى 14 ساعة، والتي تبين نسبة الدهون الصلبة او ما يسمى بالكوليسترول والدهون الثلاثية، والدهون المفيدة للجسم وبعض انواع الدهون الضارة، كذلك جزء من التحاليل التي تجرى بصورة دورية هو قياس نسبة السكر سوى على صيام او عشوائي هذا مهم جدا للاكتشاف المبكر لمرض السكري.

ومن التحاليل الدورية المهمة التي ينصح باجراها ولكل الاعمار هو اختبار تحليل الادرار وتحليل الخروج الشامل وهذه مهمة جدا لاكتشاف التهابات المجاري البولية ان وجدت او التهابات وطفليات الجهاز الهضمي.

كذلك من التحاليل المهم اجرائها هو فحص وظائف الغدة الدرقية لأن فشل او قصور او زيادة بإفرازات الغدة الدرقية واحد من الامراض الشائعة وكلا الجنسين وعند النساء اكثر نوعا ما؛ لذا يفضل اللجوء إليه كأجراء احتياطي وبصورة دورية.

ومن الاختبارات الاخرى المهمة هو اختبار نسبة بعض الفيتامينات وخصوصا فيتامين(d3) لانه بالآونة الاخيرة يتداول الحديث عنه كثيرا لدوره الكبير كوسائل حماية للجسم من الامراض السرطانية والامراض الاخرى كالإصابة بالوهن والاصابة بهشاشة العظم وغيرها.

كذلك الفحوصات التي يوصى بإجرائها للمحافظة على السلامة العامة فحص وظائف الكبد وكذلك قياس نسبة الكالسيوم الذي يعتبر واحد من الاختبارات الضرورية للأطفال دون سن البلوغ باعتبار هذه الاختبارات هي ضرورية جدا لقياس مستوى النمو ومتابعة نمو الاطفال.

2 - هل هناك أعراض معينة تستدعي إجراء التحاليل الدورية؟

اكيد هناك عدد من الاختبارات التي يوصى بها عند ظهور بعض العلامات مثلا الشعور بالغثيان والدوار والشعور بالتعب السريع فهذه تكون مدعاة لاختبار قياس نسبة الدم او تحديد نوع الدم بواسطة اختبار ال CBC او صورة الدم الشامل، او قد يأتي المريض يشكو اضطراب دقات القلب وهنا تقتضي الضرورة لأجراء فحوصات وظائف الغدة الدرقية لأنه في بعض الاحيان ارتفاع افرازات الغدة الدرقية تزيد معدل دقات القلب فضلا عن اعراض الشعور بالتوتر وتعرق المستمر وارتفاع حرارة الجسم، او العكس فبرودة الاطراف والخمول وتورم العينين تدعو كذلك إلى فحص الغدة الدرقية لأنه قد تكون مؤشر إلى هبوط افرازات الغدة الدرقية.

ومن العلامات الاخرى زيادة في التبول او الشعور بالعطش الشديد او زيادة شرب الماء كل هذه ممكن ان تترافق مع نسبة ارتفاع نسبة السكر لذلك عند ظهور هكذا اعراض يفضل اجراء فحص السكري سواء العشوائي او على صيام.

كما أن الحرقة في التبول والام البطن او الاسهال والامساك كل



الاييس كريم ...

تاريخ قصير وبارد من نكهة الخيار الى الفانيليا

رغم أننا اليوم يمكننا وببساطة تذوق آلاف النكهات من الايس كريم من طعم الخيار الى نكهة الفانيليا بسعر بخس جدا، الا انها عندما صنعت لأول مرة عام 1828 كانت حكرا على اصحاب الثراء الفاحش وتباع بما لا يقل عن الخمسين جنيها استرلينيا، ولكن هل يخطر ببال احد ان الانسان قد يموت من تناول الايس كريم؟!

الحياة.. وكان صانعو الايس كريم حريصون على أخفاء مدى بساطة عملية صنعه والتي تقتصر على عدد قليل من المكونات وبعض الثلج والملح وقليل من شحوم الكوع الذي بواسطته يستطيعون صنع الاف النكهات ومع ذلك ما زال طعم الفانيليا الاكثر شعبية حتى وقتنا الحاضر حيث ما زالت مبيعاتها تصل الى تسعة من اصل عشرة من طلبات البيع لانها ببساطة نكهة جيدة جدا للايس كريم.

ومهما كانت النكهة التي تفضلها الا انه من السهل جدا الافراط في تناوله، وهي تجربة من المرجح ان تؤدي الى ما يسمى بتجميد الدماغ والذي يسببه التبريد السريع للشريان الامامي للدماغ مما يؤدي الى تمدده وتعقده، ولحسن الحظ علاجه بسيط للغاية ويكفي وضع لسانك على سطح فمك للمساعدة في تدفئة الاعصاب قبل ان تقوم بتناول المزيد من الايس كريم .

عن صحيفة الاندبندنت

والحقيقة انها قبل مائة عام تقريبا قد تفعل ذلك حيث تم حظر تناولها وبيعها عام 1926 لدورها في نشر مرض السل حيث كانت تباع في أواني زجاجية رخيصة معروفة باسم Penny Licks والتي نادرا ما كانت تسمح للزبائن ناهيك عن غسلها ومع ذلك يبدو ان المذاق الحلو للايس كريم يستحق المجازفة لذا فأن عالم الايس كريم الرائع بادواته وأوانيهِ القديمة ونكهاته المتنوعة أصبحت موجودة الان ولأول مرة في المتحف البريطاني للاغذية في لندن .

أدوات الايس كريم من القرنين السابع عشر والثامن عشر عرضت في هذا المتحف في وقت كانت فيه حكرا على الاثرياء وكانت رمزا للمكانة العالية على الطاولة كما ان اصحاب الطويات ذهبوا الى أبعد الحدود ولم يترددوا في دفع الرشوة للحفاظ على أسرارهم التجارية، واذا كنت تعرف كيف تصنع الايس كريم في ذلك الوقت فكأنك تحصل على تذكرة طعام مدى

ترجمة / قوارير





لازالة جسم غريب من الأنف

مباشرة ثم الضغط باليد الأخرى على القبضة وبينبغي أن تكون الحركات سريعة وقوية لأعلى حتى يتم طرد أي جسم غريب ويستطيع الطفل بعدها التنفس بسهولة (وإذا لم يطرد الطعام خارج الفم عليك بالتقاطه بيديك لتجنب رجوعه مرة أخرى في ممرات الهواء عند التنفس "الشهيق")

- ولتجنب حدوث أي إصابات للضلوع (كسور)، عليك باستخدام الأيدي عند مساعدته وليس الذراع، ولا تحاولي حضان المصاب بقوة.

- وإذا كان ابنك في وضع استلقاء على الأرض، عليك التأكد من رفع الوجه عالياً. مع ممارسة الضغط للداخل ثم لأعلى.

قوارير

- أولاً الجهة التي بها القطعة الغريبة.

- اضغطي برفق على المنخر واجعلي الطفل ينفخ في الأنف برفق لإخراج الجسم الغريب.

- الأسراع للذهاب إلى المستشفى في حال عدم إخراج الجسم الغريب.

• اسعافات بلع جسم غريب (هذه الطريقة تجدي أكثر مع الصغار أو الضعاف):

- يمكنك مساعدة طفلك وهو في وضع الجلوس، عليك بالوقوف خلفه، ثم ضعي ذراعيك على شكل دائرة حول الخصر، احكمي قبضة إحدى اليدين ويكون إصبع الإبهام لأعلى، أي تكون القبضة على شكل عقدة.

- وضع هذه العقدة (قبضة اليد) فوق السرة أو الحجاب الحاجز



الاحترافية

في المنزل

من الامور التي ترغب فيها العديد من ربات البيوت، ولكي تصلي الى هذه المرحلة من الاحترافية في نواح عدة في عالمك الخاص لابد من توافر عدد من الصفات لكي تستمعي مع افراد عائلتك وتتخلصي من التعب والارهاق الذي تتسبب به اعمال المنزل على اختلافها :

ابحثي عن كل ماهو لذيذ وصحي لافراد عائلتك سواء كان من خلال البحث على الانترنت او من خلال استشارة احدي قريباتك او صديقاتك لتكوني محترفة في الطبخ والتقديم

اجعلي من نظافة المنزل من اولوياتك حيث ان نظافة المنزل ورائحته المنعشة يجعل منه نقطة جذب لزوجك وابنائك الى جانب نظافة ملابسك وملابس زوجك واولادك كون الاهتمام بمظهرهم يعكس مدى اهتمامك بهم جدولي اعمال المنزل اليومية والاسبوعية لتنظيم اعمالك بدون تعب وارهاق وحتى لا ينعكس على نفسييتك ونفسية زوجك واولادك واستغلي فترة خروجهم لانجاز اعمال تتطلب ساعات اطول من المعتاد

تحدثي مع زوجك عن الأمور التي تزيدان القيام بها وناقشي معه تلك الأمور بجدية وعلى كل منكما احترام الرأي الآخر و اتخاذ القرارات معا.

اجعلي لنفسك رأياً فيما يرتديه زوجك من ملابس وابدئي رأيك في طريقة تسريحة شعره وعطره ولكن بطريقة راقية ومحترمة، كذلك استمعي جيدا لزوجك، الزوجة الجيدة تستمع إلى ما يقوله لها زوجها.



مثيرات الخوف

خوف الطفل بعمر السنتين يختلف عن خوفه بعمر العشر سنوات. فمن عمر الولادة إلى سن السنتين يخاف الصغير من سماع الأصوات العالية أو من الغرباء أو غياب أحد الوالدين، وتعتبر هذه مخاوف طبيعية. أما من عمر ثلاث سنوات إلى ست سنوات فيخاف من أشياء خيالية مثل الأشباح، الوحوش والنوم وحيداً.

ومن سن سبع سنوات إلى خمسة عشر سنة فإنه يخاف من أشياء أكثر واقعية كالخوف من الإصابة بمرض، التعب، الأداء المدرسي أو الموت. ويكمن علاجه في التدريب يُمكن أن يُشعر الأطفال بالراحة عندما يعيدون مشاهدة مواقف كانت تخيفهم.

كما ان مكافأة الشجاعة خطوة ايجابية كتقديم الجوائز له، كما يجب على الأم أن تتقبل خوف طفلها وعدم الاستسلام له.. والتغلب على المثيرات المخيفة بالنسبة إليه، فلا يجب إقحامه فجأة في المثير أو الموقف المخيف فأن التغلب على الخوف لا يكون بالإجبار أو الإكراه، فاتباع أسلوب "الصدمة" يؤدي إلى ظهور نتائج عكسية ويزيد من خوفه.







FASHION



اناقة فائقة

جميعنا نحب رؤية الأطفال لما يمتلكون من البراءة والنقاء فهم من بين أحب مخلوقات الله كما يضيفون على حياتنا من بهجة وحيوية ، فمشاهدة الاطفال تعطينا الامل بالحياة ويشعرنا بالسعادة حيث نتذكر معهم أيام الطفولة والشقاوة ونسترجع معهم ذكرياتنا .

ومع تطور الحياة والموضة أصبح اهتمام الاهل بالمظهر الخاص لصغارهم وأناقتهم من اولويات مايسعون اليها سيما وان تعليم الطفل على الاختيار المناسب للبيئة وللمناسبات الخاصة والمدرسة من شأنه ان يعزز شخصيته وثقته بنفسه، والاختيارات بالنسبة لملابسهم فيها مساحة واسعة لاقتناء الاجمل بأناقة فائقة.



فوائد القرنفل

يحتوي القرنفل على الألياف، والفيتامينات، والمعادن، التي تجعل من إضافته للأغذية أمراً مفيداً للصحة، سواء أكان بشكله الكامل أم المسحوق. وبالإضافة إلى كونه يحتوي على عناصر مهمة للحفاظ على صحة الجسم، فهو قليل السعرات الحرارية كذلك. وفيما يلي بعض الفوائد الصحية التي يمتاز بها القرنفل:

أظهرت أنّ استخدام مستخلصات القرنفل وزيتته زاد من إنتاج المخاط المعوي، والذي يعمل بدوره كحاجز يساعد على منع تآكل بطانة المعدة بفعل الأحماض الهضمية، وبالتالي حمايتها من حدوث القرحة في المعدة، لكنّ المزيد من الدراسات على البشر لا تزال مطلوبة لإثبات ذلك.

تنظيم السكر:

الإنسولين هو هرمون مسؤول عن نقل السكر من الدم إلى خلايا جسم الإنسان، ولهذا فإن عمل الإنسولين بشكل سليم يُعدّ أمراً ضرورياً للحفاظ على مستويات ثابتة للسكر في الدم، وقد وُجد من خلال بعض الدراسات أنّ القرنفل يحتوي على مركبات تساعد على تعزيز إنتاج الإنسولين، وتقليل من قراءات السكر في الدم.

تحسين صحة الكبد:

أظهرت الدراسات احتواء القرنفل على مركبات تساعد على تعزيز صحة الكبد، أهمها مركب الأوجينول المفيد للكبد بشكل كبير، فقد أُجريت دراسة تمّ فيها إطعام الفئران المصابة بالكبد الدهني مزيجاً يحتوي على زيت القرنفل أو مركب الأوجينول، وقد عمل كلا المزيجين على تحسين عمل الكبد، وتقليل الالتهابات، وتقليل الإجهاد التأكسدي كذلك.

الوقاية من الإمساك:

يحتوي القرنفل على الألياف التي تساعد على منع حدوث الإمساك، وإعادة الجسم إلى حالة انتظام حركة الامعاء.

تعزيز جهاز المناعة:

يعمل فيتامين (C) الموجود في القرنفل على دعم وتقوية جهاز المناعة.

الحفاظ على صحة العظام:

يعاني الملايين من المسنين في العالم من انخفاض الكثافة العظمية؛ وهي حالة مرضية قد ينتج عنها حدوث هشاشة العظام، وبالتالي التعرّض لخطر الإصابة بالكسور والتمزقات. وعلى الصعيد العلاجي فإن القرنفل يحتوي على المنغنيز الذي يدخل في تكوين العظام، ويلعب دوراً مهماً في الحفاظ على صحتها، حيث أظهرت دراسات أنبوبية أُجريت على الحيوانات تأثير القرنفل في تعزيز وزيادة الكثافة العظمية، مما يزيد من قوة العظام وصحتها. وكذلك فإن احتواء القرنفل على كمية من الكالسيوم يضيف إليه فائدة أخرى للعظام.

تخفيف قرحة المعدة:

بعض الدراسات التي تم إجراؤها على الحيوانات

المقادير

- حليب : نصف لتر
- الفواكة المجففة : ربع كيلو (تين، تمر، مشمش، زبيب، قراصيا)
- مكسرات : نصف كوب (لوز، وجوز، أو حسب الرغبة)
- العسل : 2 ملعقة صغيرة

طريقة التحضير

1. في الخلاط الكهربائي ضعي الحليب، الفواكة المجففة (مع الاحتفاظ ببعضهم للتزيين)، المكسرات، وقومي بخلطهم معاً، ثم أضيفي العسل وأعيدي الخلط.
2. اسكبي العصير بأكواب التقديم، وزيني الوجه بالفواكة المجففة، والمكسرات.

عصير الفواكه المجففة





الصلاة الأخيرة..

ماذا وهبنا عاشوراء؟ أي درس ذلك الذي قدمه لنا الحسين (عليه السلام) في أرض لم ينتزع الزمن منها أثار سجدهم الأخيرة؟! ربما لو لم يؤد فرض العشق خالصا لوجه الله تعالى وهو مثخن بجراحاته ما كان اليوم كما هو الآن، فالسنين نفضت غبار النسيان لتذكرنا كلما تقدم الزمن أكثر وأكثر خلافا لحسابات العقل وقدرته على التذكر والقلب وقابليته على التأثر، فكل شيء في حضور عاشوراء يلبس روح الحداد لتردد ذواتنا همسا وجهرا..

صبرا وجزعا (حي على العزاء)، فالنهج الذي ادخره لنا الحسين بن علي حينما خرج لا أشرا ولا بطرا كان لأنه أراد لنا أن نستقيم حتى نلقى الله بوجوه بيضاء، فالظلم لم ينته ولن ينتهي مادام الشيطان ينتظر انتصاره بفارغ المكر على الإنسان.

فهل نحن كما أردنا الحسين؟ وهل صلاتنا ستصل بنا إلى النجاة؟ ربما علينا أن نتساءل في موسم الأحران ونتأمل أعمالنا ونجدد العهد بقلبنا وسلوكنا وأعمالنا، عهدا بأننا لن نستمر في غفلتنا ولن تأخذنا الدنيا بعيدا ولن تغرينا لتوقعنا في قاع زينتها، فالسفر إلى ظهيرة يوم عاشوراء يجعلنا في مواجهة مصيرية مع الروح وحلاوة بقائها في الجسد، لا ضير أن سألناها: من أعز منها؟ ربما تجيب شغفا بمن حولها الأبـن.. الزوج.. الأخ..... أو قد تعترف بأن لا شيء أعز منها عليها، هنا فلندعها بسؤال آخر: ماذا تقولين عن رجل لم تهتمه روحه وهانت عليه كونه يدرك أن الروح من عند الله وما أجمل أن نهبها لله مرة أخرى دون خشية مفارقتها لجسد لن يتوانى عن كشف كل ما اخفيناه سرا في يوم لن نتمكن من الوقوف فيه دون شفاعة؟! واسئلة أخرى ملحة نحاول العثور على نصف اجاباتها حتى نفقه ما تعنيه حقا صلاة الحسين الأخيرة!

إيمان العجيري

هل نحن كما
أرادنا الحسين؟
وهل صلاتنا
ستصل بنا إلى
النجاة؟ ربما علينا
أن نتساءل في
موسم الأحران
ونتأمل أعمالنا
ونجدد العهد
بقلبنا وسلوكنا
وأعمالنا، عهدا
بأننا لن نستمر في
غفلتنا ولن تأخذنا
الدنيا بعيدا ولن
تغرينا لتوقعنا
في قاع زينتها



بعد الصلاة الأخيرة
تصوير / عمار الخالدي



كلا القرب تحمل ماء..
الا قرية العباس حملت سلسبيك الوفاء

عدسة / حسنية الشرشاحي